



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2984

التاريخ : الجمعة 20/9/2013

الفبر الرئيسي



رام الله: حكومة رامى حمد الله
تؤدي اليمين القانونية أمام عباس

... ص 4

أبرز العناوين



عريقات يكشف السبب الاقتصادي وراء مطالبة "إسرائيل" البقاء في الأغوار أربعين سنة أخرى
غازي حمد: اتهامات الإعلام المصري لغزة "كاذبة" و"لدينا معلومات خطيرة تثبت وقائع ستصدم البعض"
الزهراء: نعد لجبهة وطنية ضد المفاوضات.. خمسة بنود لتحقيق المصالحة الوطنية
فتح تدعو حماس للالتزام بميثاق "م.ت.ف" لإشراكها بها
مصر: دعوى قضائية تطالب ببطلان تعيين السيسي بالقوات المسلحة ليهودية والدته

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. عريقات يكشف السبب الاقتصادي وراء مطالبة "إسرائيل" البقاء في الأغوار أربعين سنة أخرى
- 6 3. غازي حمد: اتهامات الإعلام المصري لغزة "كاذبة" و"لدينا معلومات خطيرة تثبت وقائع ستصدم البعض"
- 7 4. الضميري يحمل الأونروا مسؤولية الوضع السيئ في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة
- 7 5. الحكومة في غزة تناشد مصر إعادة النظر في حكم بسجن خمسة صيادين "غزيين"
- 7 6. بحر يطالب مصر بفك الحصار عن غزة
- 8 7. النائب أحمد أبو حلبية يدعو فصائل المقاومة لعمليات جهادية بعمق "إسرائيل"
- 8 8. غزة: السجن سبع سنوات لمتهم بالتخابر مع "جهة أجنبية"

المقاومة:

- 8 9. الزهار: نعد لجبهة وطنية ضدّ المفاوضات.. خمسة بنود لتحقيق المصالحة الوطنية
- 9 10. فتح تدعو حماس للالتزام بميثاق "م.ت.ف" لإشراكها بها
- 10 11. "الشعبية" تنفي تلقي دعوة من حماس للتشاور على تشكيل حكومة وحدة وطنية
- 10 12. فتح تنفي تلقي دعوة من حماس للتشاور على تشكيل حكومة وحدة وطنية
- 10 13. البردويل للشعوب الإسلامية: أعدوا جنودكم للقدس
- 11 14. فتح تنفي اتهامات مبارك لعرفات بتسريب "ساعة الصفر" في حرب 73 لـ"إسرائيل"
- 12 15. فتح بمصر تنظم ندوة حول دور المرأة الفلسطينية في مسيرة النضال والبناء

الكيان الإسرائيلي:

- 12 16. مكتب نتنياهو يصف تصريحات الرئيس الإيراني بأنها مخادعة
- 13 17. وزير الجيش الإسرائيلي يقرر تأجيل سريان قرار وقف حراسة مستوطنات غلاف غزة
- 13 18. رئيس الوكالة الإسرائيلية للطاقة الذرية يتهم إيران بالمرأوغة والكذب والتعتيم
- 13 19. الاذاعة الإسرائيلية: إطلاق صاروخ من غزة على عسقلان
- 14 20. القناة السابعة للمستوطنين تكشف عن الأسباب السرية لزيارة كيري لـ"إسرائيل"
- 14 21. سلاح الجو الإسرائيلي يستأنف التدريبات على مقاتلات "إف-16" بعد شهرين من تعليقها

الأرض، الشعب:

- 14 22. الشيخ راند صلاح: تقسيم "الأقصى" زمنياً لن ينجح وستصدي للاحتلال بالاعتكاف والنفير
- 15 23. الشيخان كمال خطيب وأبو شيخة يؤكدان على حقهما بالصلاة في المسجد الأقصى
- 15 24. حنا عيسى: 29 مستوطنة في القدس لتعديل التركيبة الديمغرافية لصالح اليهود
- 16 25. طقوس تلمودية في المسجد الأقصى والمستوطنون يعربدون في الضفة
- 16 26. "عمارة الأقصى" تستنكر الاعتداء وملاحقة طلاب مصاطب العلم في المسجد الأقصى

- 17 27. فلسطينيو 48: السياسات الإسرائيلية تجاه المسجد الأقصى ستشعل المنطقة
17 28. الأونروا: 8833 لاجئاً فلسطينياً من سورية موجودون في الأردن
17 29. الأفاعي والعقارب تتجول في سجن النقب الصحراوي
18 30. دعوة لإصدار قرار أممي برفع الحصار عن قطاع غزة
18 31. لبنان: إطلاق المرحلة الثانية في تأهيل مخيم نهر البارد بتمويل إيطالي

ثقافة:

- 18 32. "القدس للتنمية" تنتج فيلماً يبين معاناة حي القرمي في البلدة القديمة بالقدس المحتلة

بيئة:

- 19 33. تزايد ظهور "حفر مخيفة" بمحيط البحر الميت

مصر:

- 19 34. الخارجية المصرية: موقف مصر من القضية الفلسطينية لن يتغير.. ولا تراجع عن هدم الأنفاق
20 35. مصر: دعوى قضائية تطالب ببطلان تعيين السيسي بالقوات المسلحة ليهودية والدته
20 36. أمير رمسيس: إذا كان التعاطف مع يهود مصر تهمة... فأنا متهم

عربي، إسلامي:

- 21 37. روحاني يقول إنه يريد السلام ويتهم "إسرائيل" بزعزعة استقرار المنطقة
21 38. "ايسيسكو" تندد بدعوات إسرائيلية لتقسيم "الأقصى"
22 39. برهان غليون: الكيماوي نقل لحزب الله ومصالح "إسرائيل" أولوية عند الغرب

دولي:

- 22 40. معا تكشف: خطة كيري من 200 صفحة وتستهدف الضفة وغزة والقدس
23 41. بوتين: الأسلحة الكيماوية السورية بديل لسلاح "إسرائيل" النووي
23 42. اللجنة الرباعية الدولية تطالب بتحسين الاقتصاد الفلسطيني
24 43. تقرير للأمم المتحدة: "المنطقة (ج) ضرورية لتوسيع البنية التحتية العام
25 44. "جي ستريت" تقنع نائب الرئيس الأميركي بايدن ليكون متحدثها الرئيسي في حفل عشاء
26 45. مؤسسات دولية تطالب القاهرة باحترام حقوق اللاجئين الفلسطينيين الذين فروا من سورية

مختارات:

- 27 46. تونس: مصادرة 600 شركة وأكثر من 500 عقار ملك عائلة بن علي

حوارات ومقالات:

- 27 47. ما فات المتحدث العسكري... فهمى هويدي
- 29 48. رهانات حماس الخاسرة وحملة السيسي لخنقها... عبد الباري عطوان
- 31 49. أهداف التفاوض الإسرائيلي... ما العمل؟!... أسعد عبد الرحمن
- 33 50. ثورة التحرير أطلقت المارد من القمقم في سيناء... عاموس هرئيل

37 كاريكاتير:

1. رام الله: حكومة رامي حمد الله تؤدي اليمين القانونية أمام عباس

رام الله: أدت حكومة رامي حمد الله، مساء اليوم [أمس] الخميس، اليمين القانونية أمام رئيس دولة فلسطين محمود عباس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله.

وتلا أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم مرسوم اعتماد تشكيل مجلس الوزراء، وهذا نصه:

مرسوم رقم () لسنة 2013

بشأن اعتماد تشكيل مجلس الوزراء

رئيس دولة فلسطين

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

استنادا لأحكام القانون الأساسي المعدل لسنة 2003م وتعديلاته والإطلاع على خطاب التكليف الصادر عنا بتاريخ 2013/8/13م وعلى خطاب تمديد التكليف بشأن منح الثقة للحكومة الصادر بتاريخ 2013/9/4، وعلى القرار بقانون بشأن منح الثقة للحكومة الصادر بتاريخ 2013/9/18م، وبناء على الصلاحيات المخولة لنا، وتحقيقا للمصلحة العامة، رسنا بما هو آت:

مادة (1)

اعتماد تشكيل مجلس الوزراء على النحو الآتي:

- 1- أ.د. رامي وليد كامل حمد الله رئيسا للوزراء. - د. زياد محمود حسين أبو عمرو نائبا لرئيس الوزراء.
- د. سعيد عبد الرحمن أحمد أبو علي وزيرا للداخلية. - السيد شكري أسعد شكري بشارة وزيرا للمالية
- المحامي علي جميل مصطفى مهنا وزيرا للعدل. - د. علي زيدان محمود أبو زهري وزيرا للتربية والتعليم والتعليم العالي. - د. كمال العبد محمد الشرافي وزيرا للشؤون الاجتماعية. - د. محمود صدقي عبد الرحمن الهباش وزيرا للأوقاف والشؤون الدينية. - السيدة ربيحة ذياب حسين حمدان وزيرا لشؤون المرأة. - السيد عيسى أحمد عبد الحميد قراقع وزيرا لشؤون الأسرى والمحربين. - المهندس ماهر محمد راتب غنيم وزيرا للأشغال العامة والإسكان. - المهندس عدنان غالب جواد الحسيني وزيرا لشؤون القدس. - د. جواد ناجي عوض حرز الله وزيرا للاقتصاد الوطني. - السيدة رولا نبيل جبران معاينة وزيرا للسياحة والآثار. - د. صفاء

علي طه ناصر الدين وزيراً للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. - د. جواد محمد قطيش عواد وزيراً للصحة- د. سائد راجي أحمد الكوني وزيراً للحكم المحلي.- د. نبيل محمد عوض ضميدي وزيراً للنقل والمواصلات - د. أنور جمال عبد المحسن أبو عيشة وزيراً للثقافة.- السيد محمد عوني محمد أبو رمضان وزير دولة لشؤون التخطيط

مادة (2)

يعين د. فواز محمد عبد الرحمن عقل أميناً عاماً لمجلس الوزراء بدرجة وزير .
وعقب أداء اليمين القانونية، ترأس الرئيس محمود عباس اجتماعاً لمجلس الوزراء.
هذا ولم يؤد اليمين القانونية أمام السيد الرئيس كل من الوزراء:
د.محمد عبد الله محمد مصطفى نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية.
د.رياض نجيب عبد الرحمن المالكي وزير الخارجية.
د.أحمد عبد السلام حسن مجدلاني وزير العمل.
د.وليد محمود محمد عساف وزير الزراعة.
وذلك بسبب وجودهم خارج الوطن في مهمات رسمية، على أن يؤدي اليمين القانونية عند عودتهم إلى أرض الوطن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/9/20

2. عريقات يكشف السبب الاقتصادي وراء مطالبة إسرائيل "البقاء في الأغوار أربعين سنة أخرى

رام الله - محمد يونس: كشف رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض الدكتور صائب عريقات في جولة للدبلوماسيين الأجانب في الأغوار أمس الجوانب الاقتصادية وراء المطالب الإسرائيلي الاحتفاظ بهذه المنطقة التي تشكل 28 في المئة من الضفة الغربية في المفاوضات الجارية بين الطرفين.
وقال عريقات أثناء جولة شملت المستوطنات والمزارع والمعامل الممتدة على الجزء الأكبر من أرض الأغوار: «السيد بنيامين نتانياهو (رئيس الوزراء الإسرائيلي) يقول انه في حاجة إلى البقاء في الأغوار 40 سنة أخرى في أي حل سياسي مقبل، وأنا أقول لكم: لماذا لا يبقى هنا 400 سنة أخرى، مع كل هذه الأرباح»، مشيراً إلى أن إسرائيل حققت العام الماضي أرباحاً من المشاريع الاقتصادية في مستوطنات غور الأردن قدرت بنحو 612 مليون دولار.
وأضاف: «إسرائيل تمتلك في غور الأردن أكبر مزارع للنخيل في تاريخ هذه البلاد، ولديها مزارع زهور، ومزارع لتربية الدواجن والديك الرومي، وخمس بحيرات اصطناعية لتربية التماسيح من أجل استخدام جلودها في الأحذية والحقائب». وتابع أن إسرائيل تقيم 37 مستوطنة في الأغوار، وهذه المستوطنات معدة للاستثمار الزراعي. وقال إن الشركات الإسرائيلية الكبرى تستثمر في هذه المستوطنات، وإن إنتاجها معد للتصدير الخارجي.

وهذه المرة الأولى التي يكشف فيها عريقات بعضاً مما يدور في المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية التي بدأت قبل شهرين بضغط أميركي.

وقال مسؤولون فلسطينيون إن إسرائيل طالبت في هذه المفاوضات الاحتفاظ بغور الأردن أربعين سنة أخرى، وإبقاء سيطرتها على الحدود والمعابر مع الأردن، والاحتفاظ بمحطات الإنذار المبكر المقامة على رؤوس جبال الضفة الغربية. وطالب عريقات الدبلوماسيين الأجانب بإبلاغ حكوماتهم بحقيقة ما يجري في الأراضي الفلسطينية من أجل الضغط على إسرائيل.

الحياة لندن، 20/9/2013

3. غازي حمد: اتهامات الإعلام المصري لغزة "كاذبة" و"لدينا معلومات خطيرة تثبت وقائع ستصدم البعض"

غزة- أحمد المصري: أكد وكيل وزارة الخارجية بغزة د. غازي حمد، عدم صحة معظم ما يبث عبر وسائل الإعلام المصرية من اتهامات موجهة لقطاع غزة، وحركة "حماس" بالتدخل في شأن مصر الداخلي، وزعزعة استقرارها.

وقال حمد في كلمة له خلال لقاء نظّمته هيئة التوجيه المعنوي والسياسي بوزارة الداخلية بغزة اليوم الخميس: "99.9% مما يقال في وسائل الإعلام بمصر كذب، ولم نتدخل في شأن مصر الداخلي إطلاقاً"، معرباً عن أسفه لاستمرار هذا الاتهامات.

وأضاف أن هذه الوسائل مستمرة في صورة التشويه، واعتبار أن حربها ضد "حماس" هي جزء من الحرب التي تقودها ضد الإخوان المسلمين، مبيناً أنها ما فتئت تختلق الوقائع عبرها، والتي لا يمكن لأي شخص أو عاقل أو جهة تصديقها.

وتابع قائلاً: "تكرر دائماً، بأن أعطونا دليلاً واحداً على أن حماس أو شخصاً من قطاع غزة، متورط بما يجري في مصر"، مشيراً إلى أن هذا الإعلام رسم في صورة المواطن المصري بأن "حماس" والقطاع هو من يقوم بكل شيء بمصر.

وشدد حمد على أن الإعلام المصري خرج عن طوره، وكل أسس وقواعد المصداقية ورسالة الإعلام، ويريد من جهة أخرى أن يقحم قطاع غزة عنوة في شأن مصر الداخلي، مستدلاً باتهامات استهداف وزير الداخلية المصري، وحرق الكنائس.

وأردف قائلاً: "أفكار تنتشر لا تخطر على بال الشياطين، بأن لدينا إمكانيات للسيطرة على قناة السويس، وأنتنا خرينا مصر، واقتصادها، وبأنتنا ندرب الإخوان المسلمين، ويات تشويه ميرمج"، مشدداً على أن القطاع هو الأقرب لمصر في شتى الجوانب.

ولفت حمد إلى أن "حماس" لم تصدر بياناً واحداً يقف مع أي طرف مصري خلال الأحداث الأخير ويعادي الآخر، ليتم معاداة القطاع، فيما أن الآلاف من المواطنين، دخلوا عبر معبر رفح، لم يفعل أي منهم أي أمر شائن ليكونوا أعداء لمصر فجأة.

وكشف عن وجود معلومات "كثيرة وخطيرة جداً"، تثبت وقائع "سيصدم البعض منها" (..) مشيراً إلى أن ما تم كشفه مسبقاً لا يتعدى 10% منها، وقال: ما الجريمة التي ارتكبتها القطاع لتشوه صورته بهذه الصورة الفظيعة؟.

فلسطين أون لاين، 2013/9/19

4. الضميري يحمل الاونروا مسؤولية الوضع السيئ في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة

نابلس- وليد عوض: حمل اللواء عدنان الضميري الناطق باسم الاجهزة الامنية الفلسطينية الوضع السيئ في المخيمات بعد حالة من الاحتقان والغضب بحجة اهمال السلطة لها من جهة ومواصلة الاحتلال الاسرائيلي استهدافا للمخيمات من جهة اخرى، الى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين 'الاونروا' كونها تمارس سياسة انهاء خدماتها للاجئين على ارض الواقع.

وتابع الضميري قائلاً لـ'القدس العربي' الخميس 'الاونروا' تنهي خدماتها ومسؤولياتها تجاه المخيمات، وهذا يؤثر سلبا على الوضع داخل المخيمات، مشيراً الى ان المخيمات اكثر المناطق الفلسطينية ازدحاما بالسكان واكثرها فقرا وبطالة، مضيفاً 'البطالة تؤدي لاشكاليات كثيرة'.

واوضح الضميري بأن الاجهزة الامنية الفلسطينية تقوم بواجبها الامني تجاه اهالي المخيمات وفق امكانياتها
القدس العربي، لندن، 2013/9/20

5. الحكومة في غزة تناشد مصر إعادة النظر في الحكم بسجن خمسة صيادين "غزيين"

غزة: طالب الناطق باسم الحكومة التي تقودها حركة «حماس» في قطاع غزة إيهاب الغصين السلطات المصرية بإعادة النظر في الحكم على الصيادين الخمسة الذين اعتقلتهم البحرية المصرية قبل أيام معدودة بذريعة دخولهم المياه المصرية الإقليمية.

واعتبر الغصين في تصريح أمس أن «من شأن هذا الحكم أن يزيد حدة التوتر والاحتقان بين الشقيقتين غزة ومصر»، واصفاً ما حدث بأنه «تطور خطير من السلطات المصرية تجاه الفلسطينيين». وأشار الى أن «التواصل جارٍ بين الجانبين الفلسطيني والمصري من أجل إعادة النظر في هذا الحكم».

الحياة، لندن، 2013/9/20

6. بحر يطالب مصر بفك الحصار عن غزة

غزة- نبيل سنونو: طالب النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د.أحمد بحر، السلطات المصرية بفك حصار قطاع غزة وفتح معبر رفح البري أمام الفلسطينيين.

كما طالب بحر خلال احتفال نظمه وزارة الأوقاف، في ختام مسابقة الأقصى 13 لحفظ القرآن، والمخيمات القرآنية الصيفية، في غزة؛ السلطة في رام الله بالكف عن عبث المفاوضات" لاسيما مع الاقتحامات الإسرائيلية المتكررة للمسجد الأقصى .

وقال: "إن الحصار علينا من كل حذب وصوب، ونحن باسم القرآن نطالب الإخوة المصريين بأن يفكوا الحصار، وأن يفتحوا معبر رفح، فهناك طلاب ومرضى يلزمهم السفر، وما يجمع بيننا هي علاقات دينية، وإنسانية، وتاريخية، وجغرافية، وأخلاقية"، مشدداً على أن "المطلوب هو فتح المعبر طوال النهار للأفراد والبضائع وتوجيه سهامنا للعدو الصهيوني".

فلسطين أون لاين، 2013/7/20

7. النائب أحمد أبو حلبية يدعو فصائل المقاومة لعمليات جهادية بعمق "إسرائيل"

غزة - دعا النائب د. أحمد أبو حلبية رئيس لجنة القدس والأقصى في المجلس التشريعي الفلسطيني فصائل المقاومة الفلسطينية لاستعادة زمام المبادرة في مواجهة العدو الإسرائيلي ومخططاته لتدنيس قدسية المسجد الأقصى المبارك بشتى وسائل المقاومة وفي مقدمتها المقاومة المسلحة من خلال العمليات الجهادية في القدس والعمق الصهيوني .

وحذر أبو حلبية خلال مؤتمر صحفي عقد بغزة الخميس من استمرار جرائم الحرب الصهيونية بحق القدس والمسجد الأقصى والمعالم التاريخية والثقافية والأثرية، داعياً المقاومة لاستعادة زمام المبادرة في مواجهة العدو

وكالة سما الإخبارية، 2013/9/19

8. غزة: السجن سبع سنوات لمتهم بالتخابر مع "جهة أجنبية"

غزة: حكمت المحكمة العسكرية في حكومة حماس بغزة، في جلستها اليوم الخميس، على متهم بالتخابر مع "جهات أجنبية" بالأشغال الشاقة لمدة 7 سنوات. وأفادت وزارة داخلية حكومة حماس بغزة، في بيان لها، أن "المتهم هو (خ.س) من مواليد 1971م، ومتزوج، وعسكري من مراتب الأمن الوطني برتبة ملازم أول". وأدانت المحكمة المتهم بالتهمة المسندة إليه في لائحة الاتهام وهي: "التخابر مع جهة أجنبية معادية خلافاً لنص المادة (141) من قانون العقوبات الثوري 1979م".

القدس، القدس، 2013/9/20

9. الزهار: نعد لجبهة وطنية ضد المفاوضات.. خمسة بنود لتحقيق المصالحة الوطنية

غزة: قال القيادي في حركة «حماس» محمود الزهار إن الحركة وضعت خمسة بنود لن تتم المصالحة إلا بتحقيقها، من أبرزها مشاركة الحركة في منظمة التحرير الفلسطينية، وتنظيم الانتخابات العامة في شكل شفاف ونزيه». وبدا الزهار خلال لقاء سياسي نظمته وزارة الداخلية في حكومة «حماس» في قطاع غزة أول من أمس لضباط وكوادر الأجهزة الأمنية والوزارة في شمال القطاع بحضور وزير الداخلية فتحي حماد، واثقاً من أن الحركة ستفوز في أي انتخابات تشريعية مقبلة. وقال: «مُخطئ من يظن أن حماس ستخسر أي انتخابات مقبلة لأن المواطنين في القطاع سيقومون الوضع الأمني السابق بالحالي».

وعن المفاوضات التي استؤنفت قبل شهور قليلة مع إسرائيل، اعتبر الزهار أن «المفاوضات لا فائدة ترجى منها»، مضيفاً أن «عباس ذهب إلى المفاوضات على رغم أن الاستيطان مستمر، والقدس تُهوّد في شكل كبير، وهناك مطالبات من وزراء إسرائيليين بإلغاء اتفاق أوسلو».

وكشف أن الجبهتين «الشعبية» و«الديموقراطية» لتحرير فلسطين «استعدتا لمشاركة حماس في التحضير لجبهة وطنية ضد المفاوضات». ولفت إلى أن الحركة «لا تضيع الوقت وتعمل على تدعيم المقاومة في

قطاع غزة والتحضير لأي مواجهة مقبلة». ودعا إلى «التنسيق بين حماس والفصائل والقوى الوطنية والإسلامية في الأراضي الفلسطينية، خصوصاً في قطاع غزة». وأشار إلى أن «حماس» عقدت لقاءات مع حركة «الجهاد الإسلامي» لـ «تعزيز التنسيق والتعاون في المجالات السياسية والأمنية والجماهيرية كافة». وطالب الزهار في نهاية حديثه ضباط وزارة الداخلية بـ «الصبر والثبات والرباط والقوة والإعداد خلال المرحلة المقبلة نتيجة المؤامرات التي تستهدف مشروع حماس والمشروع الإسلامي في المنطقة». بدوره، قال حماد إن «وزارة الداخلية تُواصل العمل لحراسة الجبهة الداخلية وحمايتها حتى تبقى عصية على الاحتلال وشوكة في حلقه». وشدد على أن «الوزارة تضرب بيد من حديد كل من يحاول العبث بأمن غزة وجبهتها الداخلية».

الحياة، لندن، 2013/9/20

10. فتح تدعو حماس للالتزام بميثاق "م.ت.ف" لإشراكها بها

رام الله: دعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن، حركة حماس، للالتزام بميثاق منظمة التحرير الفلسطينية لإشراكها بها. وقال محيسن لوكالة انباء آسيا الخميس "لابد أن تلتزم حركة حماس بميثاق منظمة التحرير الفلسطينية، لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية ومجلس وطني"، رافضاً أي شروط تضعها الحركة تجاه عملية المصالحة وإنهاء الانقسام. وكان القيادي البارز في حركة "حماس" محمود الزهار قال أن حركته وضعت خمسة بنود لن تتم المصالحة إلا بها من أبرزها مشاركة "حماس" لمنظمة التحرير الفلسطينية وعقد الانتخابات العامة بشكل شفاف ونزيه. وأضاف محيسن "لا يوجد أحد يمنع حماس من الدخول إلى المنظمة، ولكن دون أي شرط من الشروط". وتابع "لا بد من إجراء انتخابات عامة للشعب الفلسطيني بحسب ما اتفق عليه في القاهرة والدوحة مع حركة حماس".

وحول تصريحات القيادي الزهار والتي قال أن حركته لن تخسر الانتخابات القادمة بسبب استتباب الأمن الداخلي، قال: "إذا فازت حماس في الانتخابات القادمة سنسلمها كل شيء لوحدهم، بينما في حال فوز حركة فتح في الانتخابات سنشاركهم لأننا نؤمن بالمشاركة ولا نقصي أحد". وأضاف "عندما تؤمن حماس بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في القاهرة والدوحة نحن جاهزون للمصالحة معها".

وكالة سما الإخبارية، 2013/9/19

11. "الشعبية" تنفي تلقي دعوة من حماس للتشاور على تشكيل حكومة وحدة وطنية

غزة: نفى القيادي في الجبهة الشعبية جميل مزهر، تلقي الجبهة أي دعوة رسمية للتشاور مع حماس على حكومة موحدة، مشدداً على أن الجبهة ترفض المشاركة في أي حكومة أو هيئة لإدارة القطاع.

واعتبر مزهر أن أي دعوة لإنشاء حكومة هنا أو هناك بهدف إدارة القطاع أو أي منطقة أخرى، بأنها تطيل الانقسام، مؤكدا على ضرورة إنشاء حكومة توافق وطني تعمل على إعادة توحيد المؤسسات والتهيئة لإجراء انتخابات عامة.

وحول دعوات رئيس حكومة غزة اسماعيل المتكررة إلى تشكيل حكومة "موحدة"، قال مزهر: القضية لا تقتصر بالدعوات والتصريحات والمواقف، إنما العبر بالممارسة والنتائج ونأمل من حركة حماس أن تخطو خطوات نحو المصالحة وتشكيل حكومة توافق وطني وهو ما يتطلع إليه الفلسطينيون اليوم لإنهاء الانقسام. وأضاف "نحن بحاجة لخطوات عملية تقدم عليها حركة حماس وحكومتها من خلال إطلاق مبادرة أو الاستجابة للدعوات المتكررة لتشكيل حكومة توافق والاستعداد لإجراء انتخابات واتخاذ خطوات عملية في هذا الصدد بعيدا عن التصريحات الإعلامية".

القدس، القدس، 2013/9/20

12. فتح تنفي تلقي دعوة من حماس للتشاور على تشكيل حكومة وحدة وطنية

غزة: نفى مسؤول العلاقات الوطنية بحركة فتح وعضو مجلسها الثوري فيصل ابو شهلا تلقي حركته دعوة رسمية للتشاور مع حماس على حكومة موحدة، قائلا إنه "سمع بها عبر وسائل الاعلام فقط". وقال أبو شهلا إن موقف حركة فتح واضح، "فلا يمكن الاستمرار بحالة الانقسام او الدخول في حكومة لادارة الانقسام". ودعا أبو شهلا لحكومة وحدة وطنية وفقا لما اتفق عليه سابقا في القاهرة والدوحة، وان تكون مهمة الحكومة التجهيز لانتخابات عامة.

القدس، القدس، 2013/9/20

13. البردويل للشعوب الإسلامية: أعدوا جنودكم للقدس

الرسالة نت- محمد أبو زائدة: قال الدكتور صلاح البردويل، القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس، "إننا ننتظر زحف الشعوب العربية والإسلامية، التي ثارت على الاستبداد(..) لتحرير المسجد الأقصى". وأضاف البردويل، خلال مسيرة لحركة حماس نصره لمدينة القدس المحتلة بخانيونس، أن المسجد الأقصى لن يكون لغمة سائغة لمن أراد أن يحتله. ووجه رسالته للمرابطين في الأقصى، قائلا "أنتم تتحتون التاريخ بمواقف من نور، ونحن نعتز بكم وبتضحياتكم"، داعيا إياهم لمزيد من الرباط على ثغور المسجد الأقصى. وأكد البردويل أن المرابطين في الأقصى من رجال ونساء وشيوخ، "هم فخر الأمة العربية والإسلامية، ومشعل التحرير الذي سيقودنا للانتصار". وأشاد بصمود المقدسيين، موجها رسالة للمستوطنين، أن "الانتصارات لن تكون بالدبابات ولا الطائرات". وجدد البردويل دعوته للمفاوض الفلسطيني المتمثل بالسلطة الفلسطينية، قائلا "كفى تزويرا للحقائق، فأنتم لا تمثلون الشعب الفلسطيني، لا تمثلون إلا أنفسكم".

ولفت القيادي في حماس، إلى أن قضية الشعب الفلسطيني لا تقتصر على فتح وحماس، بل هي قضية شرف ووطن، مؤكداً أن الفلسطينيين لن يتنازلوا عن لاجئ واحد، أو ذرة تراب من فلسطين. ودعا البردويل، المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية، بالنظر إلى وقف الانتهاكات بحق المسجد الأقصى، قائلاً "الأقصى ينتهك وكأنكم لا تعلمون، وأنتم مرتاحين لما يحدث لهذه الأمة من انقلاب على الإسلام".
الرسالة، فلسطين، 2013/9/19

14. فتح تنفي اتهامات مبارك لعرفات بتسريب "ساعة الصفر" في حرب 73 لإسرائيل

غزة . أشرف الهور: شن الدكتور زكريا الأغا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح هجوماً شديداً على الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك، لتطاوله في تسجيل صوتي نشر مؤخراً على الرئيس الراحل ياسر عرفات، حين اتهمه بتسريب معلومات عن حرب "أكتوبر 73" لإسرائيل، فيما سرد فاروق القدومي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تفاصيل جديدة حول إبلاغه وصلاحيات خلف "أبو إياد" من قبل السادات بتلك الحرب، بالتأكيد على أن مبارك لم يكن يعلم بالأمر.

وكتب الأغا وهو أيضاً عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير على صفحته على موقع "الفيس بوك" منتقداً اتهامات مبارك لأبو عمار "وأخيراً يدخل حلقة الردح والشتم والتطاول على رمز الشعب الفلسطيني وأحد أهم رموز حركة التحرر العالمية الرئيس الشهيد الخالد ياسر عرفات وافد جديد يدعى محمد حسني مبارك وللأسف كان يوماً رئيساً لمصر الكنانة، مصر العروبة، مصر التي أحبها وعشقها الرئيس الخالد وكان يقول دائماً انه مصري الهوية". ويزيد الأغا من انتقاده لمبارك بالقول "هذا الوافد الجديد الذي ثار عليه شعبه وخلعه وهو لا يزال يتنقل في ساحات المحاكم ليواجه جرائم ارتكبها في حق شعبه العظيم، خرج علينا بهذه السفاهات والاتهامات القذرة بحق ياسر عرفات الذي طارده إسرائيل طيلة حياته وتمكنت في النهاية من تسميمه وقتله".

وكان مبارك في تسجيل منسوب له نشرته إحدى الصحف المصرية وجه شتائم للرئيس عرفات، وقال انه قام بتسريب معلومات عن حرب الـ 73 التي شنتها مصر ضد إسرائيل لصالح الأخيرة.

ورد الأغا مدافعاً بكلمات حملت انتقادات لاذعة لمبارك "إذا كان ياسر عرفات هو من سرب موعد حرب أكتوبر كما يدعي هذه المأفون فلماذا لم يعلن ذلك خلال الأربعين عاماً الماضية؟، ولماذا لم تظهر القصة إلا الآن؟!.. أسئلة كهذه وغيرها يتحتم على هذا المأفون التافه الخرف أن يجيب عليها".

ويؤكد عضو اللجنتين المركزية لفتح والتنفيذية لمنظمة التحرير أنه "لا يصح لمثل هؤلاء الحكام الفاسدين الذين لفظتهم شعوبهم أن يسيئوا بالباطل إلى زعيم هذا الشعب وقائده العملاق الذي أفنى حياته وخسرها ثمناً للالتزامه بحقوق شعبه والذي لا يزال رمزاً خالداً ليس لشعبه فقط، وإنما لكل الشعوب التي تتطلع إلى الحرية والاستقلال والكرامة". وأنهى كلامه باستخدام المثل الشعبي "صحيح اللي اختشو ماتو".

ونفى فاروق القدومي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أن يكون أبو عمار قد سرب خبر موعد حرب أكتوبر، وقال ان الحرب لم يكن أحد يعلم موعدها.

ونقل موقع "دنيا الوطن" عن القدومي قوله انه تلقى اتصالاً من أبو إياد (قائد كبير في فتح اغتيل عام 1990) اخبره فيه أن الرئيس أنور السادات يطلب لقاءهم في برج العرب. وأضاف "فور وصولنا اجتمعنا بالرئيس المصري آنذاك أنور السادات الذي أخبرنا بدوره عن موعد الحرب".
ويضيف القدومي نقلاً عن السادات "غداً سوف تقوم الشارة وسوف اقطع القتال وبعد 6 كيلو سوف أتوقف وسوف تتدخل الدول الكبرى لتتجدنا، وأريد منكم انتم الفلسطينيين أن تكملوا المشوار".
وقال ان السادات طلب تجهيز مجموعة من الفدائيين لـ "استكمال المشوار"، وقال أبو اللطف أيضاً ان الاجتماع كان قبل الحرب بفترة، وان السادات لم يبلغهم الموعد المحدد للحرب.
ويكشف القدومي ما دار وقتها بالقول ان أبو إياد ذهب لأبو عمار لإخباره بما دار في الاجتماع، حيث كان عرفات في لبنان وليس في سورية، وأكد أن الأمر بقي سرياً.
وأكد القدومي كذلك أن مبارك لم يكن يعلم بهذا الأمر، وأنه لم يحضر أيضاً الاجتماع، وأنه بالأصل لم تكن هناك أي علاقة تربط رجال المنظمة بمبارك، وقال "علاقتنا كانت فقط بالسادات".
أبو اللطف أكد في حديثه أيضاً أن الملك الأردني الراحل حسين لم يكن يعلم بموعد الحرب وبساعة الصفر أيضاً.

القدس العربي، لندن، 20/9/2013

15. فتح بمصر تنظم ندوة حول دور المرأة الفلسطينية في مسيرة النضال والبناء

القاهرة - رام الله: نظمت حركة فتح بالقاهرة بمشاركة اتحاد المرأة الفلسطينية ندوة بعنوان «دور المرأة الفلسطينية في مسيرة النضال والبناء» وترأس الندوة أمال الأغا مسؤولة ملف المنظمات الشعبية في إقليم حركة فتح ونائبة رئيس اتحاد المرأة وشادية نوفل مسؤولة ملف الزهراء والأشبال في إقليم فتح وعبلة الدجاني رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية بالقاهرة حيث تم سرد تاريخ المرأة النضالي في الفترة ما قبل عام 48 وما بعده وتاريخ بعض الرموز الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 20/9/2013

16. مكتب نتياهو يصف تصريحات الرئيس الإيراني بأنها مخادعة

القدس . رويترز: قالت إسرائيل اليوم الخميس إن مقابلة أجراها الرئيسي الإيراني حسن روحاني مع قناة تلفزيونية أميركية وتعهد خلالها بأن طهران لن تطور أبداً سلاحاً نووياً كانت محاولة لخداع العالم.
وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو في بيان "يجب ألا يندفع المرء بكلمات الرئيس الإيراني المضللة". وأضاف "الإيرانيون يخادعون في وسائل الإعلام حتى تتمكن أجهزة الطرد المركزي من مواصلة العمل" في إشارة إلى أجهزة تخصيب اليورانيوم الإيرانية وهي عملية تعتقد إسرائيل أن هدفها هو تطوير أسلحة نووية. وتنفى إيران هذا.

الحياة، لندن، 20/9/2013

17. وزير الجيش الإسرائيلي يقرر تأجيل سريان قرار وقف حراسة مستوطنات غلاف غزة

عكا أون لاين: أفادت صحيفة "يديعوت أحرنوت" من خلال موقعها الإلكتروني مساء اليوم الخميس، أن وزير الجيش الإسرائيلي "موشيه يعلون" قرر تأجيل سريان مفعول قرار وقف جنود حراسة مستوطنات غلاف غزة واستبدالهم بوسائل دفاع تكنولوجية وذلك لمدة شهر. وحسب الصحيفة قرار التأجيل جاء في اعقاب حديث دار بين وزير الجيش ومدير حركة القوى التعاونية "ايتان بروش" ورؤساء المجالس الاقليمية في غلاف غزة، بغرض تمكين المستوطنات من الاستعداد للوضع الجديد.

عكا اون لاين، 2013/9/19

18. رئيس الوكالة الإسرائيلية للطاقة الذرية يتهم إيران بالمراوغة والكذب والتعتيم

الناصرة . زهير أندراوس: هاجم رئيس اللجنة الإسرائيلية للطاقة الذرية شاؤول حوريف النظام الإيراني الجديد بزعامة الشيخ حسن روحاني متهماً إياه بالكذب والتعتيم حول ملفها النووي، وذلك في محاولة لكسب الوقت وتقديم البرنامج النووي لها. ونقلت القناة الإسرائيلية الثانية في التلفزيون عن حوريف قوله إن الصورة التي تحاول إيران تسويقها للرأي العام العالمي، والتي تظهر الانفتاح والشفافية بخصوص البرنامج النووي لها، لكنها في الواقع مخفية وهناك ما يقوم بأعمال ميدانية وحقيقية لصالح البرنامج النووي، على حد قوله. وتابع حوريف قائلاً خلال المؤتمر السنوي لوكالة الطاقة الذرية إن الموضوع الهام هو ليس بأن إيران قد عينت وفداً جديداً للمحادثات، وإنما هل هي جادة في تطرقها لحل موضوع الملف النووي الذي لم يحل منذ زمن بعيد. وبرأي حوريف، كما أفاد التلفزيون الإسرائيلي فإن النظام الإيراني الجديد يقوم بإبداء المرونة والإيجابية لوكالة الطاقة الذرية، إلا أن هدفه الرئيسي هو كسب المزيد من الوقت، مقابل تقدم ملموس يحصل في البرنامج النووي العسكري الإيراني، بحسب أقواله.

القدس العربي، لندن، 2013/9/20

19. الإذاعة الإسرائيلية: إطلاق صاروخ من غزة على عسقلان

القدس المحتلة - قنا: ذكرت الإذاعة العبرية الرسمية، أن صاروخاً أطلق فجر اليوم الخميس، من قطاع غزة على منطقة شاطئ عسقلان دون إصابات أو أضرار. وقالت الإذاعة، إن صفارات الإنذار أطلقت في منطقة التجمعات اليهودية في المنطقة، مضيفة أن قوات الشرطة عثرت على بقايا الصاروخ في منطقة مفتوحة.

الشرق، الدوحة، 2013/9/20

20. القناة السابعة للمستوطنين تكشف عن الأسباب السرية لزيارة كيري لـ"إسرائيل"

زعمت محافل أمنية صهيونية، أنّ زيارة وزير الخارجية الأمريكي "جون كيري" لـ"إسرائيل" حققت أهدافاً غير معلنة، أهمها التوضيح لـ"نتنياهو" لماذا تراجع "أوباما" عن توجيه ضربة عسكرية لسوريا. ولفتت المحافل إلى أنّ الجانبين بحثا مسألة التعاون الأمني مع "إسرائيل" والتزود منها بأخر المعلومات المتوفرة لدى أجهزتها

الأمنية حول الأسلحة الكيماوية في سوريا، والمواقع المتواجدة فيها هذه الأسلحة، بالإضافة إلى نوعية السلاح، موضحةً أنّ الإدارة الأمريكية ستقوم بتزويد "تل أبيب" بمعلومات عن كل خطوة تتم وتنفذ بهذا الخصوص، بحيث ستكون متابعة لكل الخطوات الدولية عبر الطرف الأميركي.

القناة السابعة للمستوطنين

التقرير المعلوماتي 2912، 2013/9/19

21. سلاح الجو الإسرائيلي يستأنف التدريبات على مقاتلات "إف-16" بعد شهرين من تعليقها

أش أ: ذكرت صحيفة "وورد تريبيون" الأمريكية، أن سلاح الجو الإسرائيلي استأنف التدريبات على مقاتلات من طراز "إف 16" متعددة المهام الأمريكية، منهيًا بذلك شهرين من تعليق التدريبات. ونقلت الصحيفة على موقعها الإلكتروني عن سلاح الجو الإسرائيلي أن كتيبة مقاتلات "إف 16-آي" عادت إلى كامل عملياتها، فيما أوضح ضباط سلاح الجو الإسرائيلي أن الكتيبة استأنفت التدريبات بعد شهرين من حادث تحطم مقاتلة من هذا الطراز بسبب خلل في المحركات.

ولفتت الصحيفة إلى أن سلاح الجو الإسرائيلي لم يكشف تفاصيل أسباب تحطم المقاتلة في شهر يوليو الماضي، وهو الحادث الذي دفع إلى إصدار قرار بعدم تحليق أكثر من 100 مقاتلة من هذا الطراز، والذي يتم تصنيعه من قبل شركة "لوكهيد مارتن" الأمريكية. وأرجع سلاح الجو الإسرائيلي الحادث الذي وقع في البحر المتوسط إلى خلل فني في المحركات.

وأضاف الضباط أن استئناف عمليات المقاتلات يتطلب دورات تدريب للتجديد، وأن الطيارين ينفذون عمليات قتال جو-جو، بما في ذلك الصواريخ الموجهة والتزود بالوقود في الجو. وقال نائب قائد أحد الأسراب "إنه لأمر مهم العثور على الجنود النظاميين والاحتياط، وفي الفرق الجوية تدعم تلك القضية تدريجياً".

الوطن، مصر، 2013/9/19

22. الشيخ رائد صلاح: تقسيم "الأقصى" زمنياً لن ينجح وستصدي للاحتلال بالاعتكاف والنفير

غزة - نبيل سنونو: "اقتحام الاحتلال وقواته المدججة بالسلاح المسجد الأقصى لن يعطيه أي شرعية، ولا أي حق في المسجد؛ لخص رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل سنة 1948م رائد صلاح موقفه من ممارسات الاحتلال في القدس بهذه الكلمات، مؤكداً في الوقت نفسه "أنه من المستحيل نجاح الاحتلال في تقسيم المسجد زمنياً ولو ثانية واحدة_ مادامنا ننتصر له".

كلام صلاح تزامن مع الاقتحام الذي نفذته، قوات الاحتلال الخاصة، ومجموعات متطرفة بحجة ما يسمى "عيد العرش"، غير أن اقتحام المسجد الأقصى يمثل سياسة تنتهجها حكومة الاحتلال دائماً.

وقال في تصريحات لـ"فلسطين" أمس: "إن هذا الاقتحام الهجمي الذي ينفذه الاحتلال لن يعطيه أي شرعية، ولن يعطيه أي حق في المسجد الأقصى، وسيبقى احتلالاً باطلاً وزائلاً، ونحن وحدنا أصحاب الحق في المسجد"، مجدداً تأكيداً أنه "لا حق للمجتمع الإسرائيلي بدخوله، ولا الصلاة فيه".

لكنه أضاف: "الاحتلال قد ينجح بقوة السلاح في اقتحام المسجد، وقد ينجح في إدخال مئات الأفراد من المجتمع الإسرائيلي إليه، لكنه لن ينجح في تقسيمه، وهذا هو الدور المطلوب منا أن نؤديه".
وشدد على أن الحل الجذري يكمن في زوال الاحتلال، ورأى أن هذا لا يمكن أن يتحقق إلا بدور رسمي وشعبي، على الصعيد الإسلامي والعربي والفلسطيني، مضيفاً: "وريثما يتحقق الأمل المنشود سنبقى بجهودنا الشعبية في القدس، والأراضي المحتلة سنة 1948م".

فلسطين، أون لاين، 2013/9/19

23. الشيخان كمال خطيب وأبو شيخة يؤكدان على حقهما بالصلاة في المسجد الأقصى

أكد نائب رئيس الحركة الإسلامية بالداخل الفلسطيني الشيخ كمال الخطيب أن اعتقاله أمس هو اعتقال غير قانوني ولا أخلاقي بل تعسفي، الهدف منه محاولة تحييد كل من يساهم في تجميع أهلنا حول القدس والأقصى الشريف".

وذلك بعد إطلاق سراحه أمس من مركز شرطة المسكوبية غربي القدس. بعد أن قضت محكمة الصلح بإبعاده والشيخ علي أبو شيخة عن القدس حتى تاريخ 30 / 9 / 2013 ودفع كل واحد منهما كفالة مالية قيمتها 5 آلاف شيكل. وقال "هذا التعسف في استخدام القانون من أجل تفريغ المسجد الأقصى المبارك، وإضافة، هذا الاعتقال والابعاد لن يزيدنا إلا قناعة في أحقيتنا بالمسجد الأقصى المبارك وليس لهم حق ولو يذرة تراب فيه".

من جهته أكد الشيخ علي أبو شيخة في حديث معه أن التهم التي وجهت ضدتهما هي تهم باطلة وقديمة جداً، وقال: "فالاحتلال تعود على تقديمها كل مرة واليوم في المحكمة نحن رفضنا الصفقة التي عرضت علينا، وهي التوقيع على عدم مجيئنا للقدس لمدة أسبوعين ، لقد رفضنا وأصرينا على موقفنا وأكدنا انه من حقنا الصلاة بالقدس والمسجد الأقصى متى نشاء دون إذن من الاحتلال الإسرائيلي".

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/9/19

24. حنا عيسى: 29 مستوطنة في القدس لتعديل التركيبة الديمغرافية لصالح اليهود

رام الله: أكد د. حنا عيسى، أستاذ القانون الدولي، في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، أن الإحصائيات تشير مؤخراً إلى أن عدد المواقع الاستيطانية في الضفة الغربية بلغ أكثر من 440 موقعا منها 144 مستعمرة و96 بؤرة داخل حدود المستوطنات و109 بؤرة خارج حدود المستوطنات و43 موقعا مصنفاً على أنه مواقع أخرى و48 قاعدة عسكرية، أكثرها في مدينة القدس وضواحيها بواقع 29 مستوطنة، منها 16 مستوطنة تم ضمها إلى إسرائيل، مشيراً إلى أن عدد المستوطنين في الضفة الغربية يبلغ حالياً أكثر من نصف مليون مستوطن.

قدس برس، 2013/9/19

25. طقوس تلمودية في المسجد الأقصى والمستوطنون يعربدون في الضفة

وكالات: وسَّع الاحتلال من عدوانه على الفلسطينيين فيما أطلق العنان لعتاة التطرف من مستوطنيتها لتدنيس الحرم القدسي الشريف والاعتداء على الفلسطينيين الآمنين، في وقت قرر إغلاق الحرم الإبراهيمي في الخليل أمام الفلسطينيين متذرة بأحد أعيادها الكثيرة. واقتحم عشرات المستوطنين، أمس، سوق "القطنين" التاريخي والمُفضي إلى المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، وشرعوا بأداء طقوس وشعائر تلمودية خاصة بعيد "العُرش اليهودي" في يومه الأول، بحراسات معززة من جنود وشرطة الاحتلال.

كما اقتحم عدد من المستوطنين المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، وكانت الجماعات الاستيطانية نصبت العديد من العرائش الخاصة بـ"عيد العُرش" في البور الاستيطانية في البلدة القديمة، ولأول مرة نصبت "مظلة خشبية" في شارع بحارة النصارى، فضلاً عن العديد منها في شوارع حارة الشرف "حارة اليهود". كذلك، أطلق مستوطنون النار على عدد من رعاة الأغنام بالقرب من مستوطنة "ايتمار" جنوب شرقي نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

وأصيبت طفلة فلسطينية بجروح ورضوض بعد تعرّضها للدهس من قبل مستوطن في المدينة. وقال مصدر أمني فلسطيني إن مستوطناً دهس بسيارته الطفلة جنان مكرم الرجبي (6 أعوام) ما أدى لإصابتها بجروح ورضوض وتم نقلها إلى مستشفى الخليل لتلقي العلاج.

الخليج، الشارقة، 2013/9/20

26. "عمارة الأقصى" تستنكر الاعتداء وملاحقة طلاب مصاطب العلم في المسجد الأقصى

أصدرت "مؤسسة عمارة الأقصى والمقدسات" اليوم الخميس 2013/9/19 بياناً عمته على وسائل الإعلام استنكرت فيه بشدة الاعتداء وملاحقة طلاب وطالبات مشروع إحياء مصاطب المسجد الأقصى - الذي ترعاه المؤسسة بتنسيق وإشراف من دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس-، والتي تضمنت اعتقال عدد من نشطاء وطلاب العلم يوم أمس وفي الأيام الأخيرة، كما أدانت المؤسسة الاعتداء على المسجد الأقصى وجموع المصلين والمعتكفين فيه، فيما أكد د. حكمت نعامنة مدير المؤسسة بأن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي واعتماده سياسة التخويف والعريضة لن ترهب طلاب العلم ومحبي المسجد الأقصى، مشيراً إلى أن مشروع مصاطب العلم سيعمل واجهة بارزة لتثبيت الحق الإسلامي الأوحده في المسجد الأقصى، مما يستدعي دعم هذا المشروع وأمثاله من المشاريع التي تعزز الوجود الإسلامي الدائم في الأقصى.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/9/19

27. فلسطينيو 48: السياسات الإسرائيلية تجاه المسجد الأقصى ستشعل المنطقة

استنكرت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48، الانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى المبارك والاقترحات اليومية التي يقوم بها المستوطنون.

وأعربت اللجنة في بيان صحفي، عن إدانتها واستنكارها "الملاحقة السياسية المتمثلة هذه الأيام بسياسة الإبعاد عن مدينة القدس التي تنتهجها السلطات الإسرائيلية بحق كل مدافع عن المسجد الأقصى المبارك والتي طالت قيادة الحركة الإسلامية متمثلة بالشيخين رائد صلاح وكمال خطيب".

وقالت اللجنة إنها ترفض أن ينتقل نموذج التقسيم في الحرم الإبراهيمي إلى المسجد الأقصى المبارك "الذي هو كنز إسلامي عربي فلسطيني"، داعية الحكومة الإسرائيلية لأن "تعيد النظر في سياساتها الكارثية والتي قد تشعل ناراً في المنطقة قد لا يستطيع العقلاء بعد ذلك إخمادها"، على حد تعبيرها.

فلسطين أون لاين، 2013/9/19

28. الأونروا: 8833 لاجئاً فلسطينياً من سورية موجودون في الأردن

أعلنت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، أمس الخميس، أن 8833 لاجئاً فلسطينياً فروا من سوريا يتواجدون على الأراضي الأردنية. غير أن مؤسسات إغاثة شككت بصحة مؤشرات "الأونروا"، وقال أحد مسؤوليها الذي فضل عدم ذكر اسمه إن هناك "أكثر من ذلك على الأراضي الأردنية".

وكان المفوض العام لوكالة "أونروا"، فيليبوغراندي أعلن في يونيو الماضي أنه دخل في حوار صريح مع وزير الخارجية الأردني ناصر جودة لإيجاد حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سوريا والمتواجدين على أراضي المملكة. ولفت غراندي إلى وجود مخاوف من زيادة أعداد اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، موضحاً أنه ينظر لهؤلاء في مختلف المناطق على أنهم يشكلون "تهديداً للأمن".

الخليج، الشارقة، 2013/9/20

29. الأفاعي والعقارب تتجول في سجن النقب الصحراوي

رام الله: أفاد تقرير صادر عن وزارة الأسرى أن أسرى سجن النقب اكتشفوا أفعى صفراء بطول 120 سم في الكنتين، وهي أخطر الأفاعي المعروفة في صحراء النقب.

وتقدم الأسرى بشكوى عاجلة إلى إدارة السجن على وجود أفاعي في الكنتين وهذا يشكل خطراً على حياتهم، وأن بقاءهم في سجن صحراوي مليء بالأفاعي يعتبر جريمة كبيرة وأن حياتهم تبقى معرضة للخطر. وهذه ليست المرة الأولى التي يكتشف فيها الأسرى أفاعي وعقارب في تلك الصحراء التي يتواجد فيها ما يقارب 1200 أسير فلسطيني، وان الخطورة هي دخول الأفاعي إلى كنتين الأسرى حيث المواد الغذائية التي يشترونها من السجن.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/20

30. دعوة لإصدار قرار أممي برفع الحصار عن قطاع غزة

غزة: دعا رئيس "اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار" في قطاع غزة النائب جمال الخضري، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى زيارة القطاع، وإصدار قرار أممي مدعوماً بالعمل على رفع الحصار "الإسرائيلي" بشكل نهائي عن غزة.

وقال الخضري، في مؤتمر صحفي قرب معبر المنطار التجاري (كارني) المغلق شرق غزة، أمس، إن بان كي مون مدعو لزيارة غزة والوقوف عن قرب على واقع الألم والمعاناة والحصار المتزايد. وجدد الخضري تأكيد مسؤولية "إسرائيل" المباشرة والكاملة عن حصار غزة المتصاعد بشكل يومي، منذ فرضه في العام 2007.

وتعقيباً على قرار "إسرائيل" السماح بدخول مواد بناء للقطاع الخاص في غزة لأول مرة منذ العام 2007، قال الخضري إن "ما أعلنت "إسرائيل" أنها ستدخله - في حال نفذت - لن يغطي سوى 20 إلى 25 في المئة من الاحتياجات اليومية للقطاع وهو ما يعني استمرار الأزمة في حين تظهر أمام العالم والمؤسسات الحقوقية كأنها أنهت الأزمة".

الخليج، الشارقة، 20/9/2013

31. لبنان: إطلاق المرحلة الثانية في تأهيل مخيم نهر البارد بتمويل إيطالي

أطلق رئيس الصندوق المركزي للمهجرين فادي عرموني، أمس، المرحلة الثانية من مشروع تأهيل وإعادة إعمار المنطقة المحيطة بمخيم نهر البارد، الممول من الهيئة الإيطالية، وذلك في مؤتمر صحفي حضره سفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور وممثلة عن السفير الإيطالي. وتم التوقيع على اتفاقية تنفيذ المرحلة الثانية بين الصندوق والمنظمات الإيطالية التي رست عليها مناقصة تلزيم الأشغال. وأوضح عرموني في كلمه له أنه: «بعد اجتماعات عمل متواصلة بين الصندوق ومجلس الإنماء والإعمار والسفارة الإيطالية، تم إعداد دفاتر الشروط، وقام الصندوق باستدراج العروض لتلزيم الأعمال لـ 605 وحدات مستكملة مستنداتها من أصل 776 وحدة وفق كتاب التفاهم. وقد حصر التلزيم وفق شروط الهيئة بالمنظمات الإيطالية غير الحكومية العاملة في لبنان».

الأخبار، بيروت، 20/9/2013

32. "القدس للتنمية" تنتج فيلماً يبين معاناة حي القرمي في البلدة القديمة بالقدس المحتلة

أطلقت "مؤسسة القدس للتنمية" نداء استغاثة عالمي لدعم ترميم حي القرمي في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، لإنقاذ أهل الحي من التشريد، والمحافظة عليه من السيطرة الاحتلالية الاستيطانية والتهويد، حيث تتعرض عشرات البيوت في الحي لتشققات خطيرة، بسبب الانفاق والحفريات التي يجريها الاحتلال أسفل البيوت، وفي ظل حملة إخطارات بالإخلاء الجماعي من البيوت بأوامر احتلالية منها بلدية الاحتلال في القدس.

هذا وأنتجت المؤسسة فيلماً وثائقياً معبراً يحكي قصة معاناة الحي وأهله، ويبين حجم التشققات الخطيرة التي تتعرض لها بيوت الحي، وتبعات استمرار بقاء البيوت على حالها دون إصلاح وترميم شامل.

ويعرض الفيلم الذي صوّره وأخرجه الاستاذ محمود الصادق، ونفذ انتاجه شركة "إنتاج نت" حالة الاصرار على الصمود، لكنه يطلق عبر مدير المؤسسة المحامي خالد زبارقة من جهة، وأتات المقدسيين المكثومين الموجودين من جهة أخرى، نداء استغاثة للأمة الاسلامية والعالم العربي والميسورين الخيرين للاستعجال بتقديم العون والدعم المالي لعملية ترميم شاملة تنقذ الحي وأهله، خاصة في ظل ضرورة دعم صمود المقدسيين في البلدة القديمة والاهل المجاورين للمسجد الأقصى.

يمكن مشاهدة الفيلم الوثائقي على الرباط التالي:

<http://www.iaqsa.com/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D8%B3-%D9%84%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%B3%D8%AA%D8%BA%D9%8A%D8%AB-%D9%84%D8%AA%D8%B1%D9%85%D9%8A%D9%85-%D9%88%D8%A5%D9%86%D9%82%D8%A7%D8%B0-%D8%A8%D9%8A>

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/9/19

33. تزايد ظهور "حفر مخيفة" بحيط البحر الميت

الغد: أظهرت صور نشرت أمس الخميس، تزايداً في أعداد الحفر الكبيرة على الجانب الأردني من البحر الميت. ووفقاً للصور التي نشرها موقع "طقس العرب" ArabiaWeather.com فإن هذه "الحفر المخيفة" تظهر حالياً بمعدل حفرة واحدة يومياً. ونقل الموقع عن خبراء في هذا المجال قولهم إن "المخيف فيها هو عدم وجود طريقة بمعرفة مكان أو توقيت ظهورها". ويوجد حالياً ما يقارب 3000 حفرة على الجانب الفلسطيني المحتل ومئات الحفر على الجانب الأردني، وذلك بارتفاع شديد في وتيرة تشكل هذه الحفر بشكل فجائي، في وقت كان البحر يحتوي فيه على 40 حفرة فقط في العام 1990.

ويشير الخبراء إلى أن ظهور هذه الحفر متعلق بصورة مباشرة بتعرض البحر الميت للجفاف بمعدل متر واحد سنوياً. ويعود السبب الرئيسي لجفاف البحر الميت المستمر في حرمانه من مصادر التغذية الرئيسية بالمياه مثل نهر الأردن الذي تستخدمه سلطات الاحتلال الإسرائيلية بشكل جائر في ري أراضيها الزراعية، إضافة إلى منع بعض الأنهار الأخرى من الوصول إليه بشكل طبيعي في الأردن مثل وادي الموجب، ناهيك عن استخدام القسم الجنوبي منه لغايات استخراج الأملاح المعدنية.

الغد، عمان، 2013/09/20

34. الخارجية المصرية: موقف مصر من القضية الفلسطينية لن يتغير.. ولا تراجع عن هدم الأنفاق

قال السفير بدر عبد العاطي، المتحدث باسم وزارة الخارجية، إن المواقف المصرية تجاه فلسطين والقضية الفلسطينية تاريخية وتمس الأمن القومي المصري ولن تتغير.

وأضاف «عبد العاطي» في تصريحات صحفية، الخميس، أن مصر لن تتراجع عن عملية هدم الأنفاق على الحدود مع قطاع غزة، مؤكداً أنها ظاهرة غير مشروعة تمس الأمن القومي المصري، على حد وصفه. وشدد المتحدث الرسمي باسم الخارجية على أن القضية الفلسطينية هي قضية العرب الأولى وتمس الأمن القومي لمصر، مؤكداً دعم مصر لمواقف السلطة الفلسطينية في المفاوضات الجارية مع الجانب الإسرائيلي. وأشار إلى أن مصر تتابع المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية باهتمام كبير في ضوء دعمها للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

المصري اليوم، القاهرة، 2013/9/20

35. مصر: دعوى قضائية تطالب ببطلان تعيين السيسي بالقوات المسلحة ليهودية والدته

قام الباحث القانوني حامد صديق، برفع دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة، يطالب فيها ببطلان تعيين الفريق عبد الفتاح السيسي ملازم أول بالقوات المسلحة المصرية. واختصم صديق في دعواه، كلا من رئيس الجمهورية المؤقت عدلي منصور، وكذلك وزير خارجية الانقلاب بصفتهم، وذكر في دعواه أن من شروط الانتحاق بكليات القوات المسلحة أن يكون الطالب من أصل أبوين مصريين ولا يحمل أى جنسية أخرى. وأشار أن وزير الدفاع الحالي عبد الفتاح السيسي عندما التحق بالكلية الحربية كان يحمل جنسية لأم مغربية يهودية، موضحاً أن وزير الدفاع الحالي قد أخل بالشروط الخاصة بدخول الكلية الحربية، كما طالب في دعواه بفحص ملف السيسي والاستعلام من الخارجية عن جنسية والدته. يذكر أن حامد صديق قد سبق وأقام دعوى ببطلان تعيين السيسي كوزير دفاع لنفس السبب .

الشعب، مصر، 2013/9/20

36. أمير رمسيس: إذا كان التعاطف مع يهود مصر تهمة... فأنا متهم

مالمو (السويد) - فيكي حبيب: هي مصر الكوزموبوليتية تلك التي يبحث عنها أمير رمسيس في فيلمه الوثائقي «عن يهود مصر». مصر التعددية مقابل مصر اللون الواحد. مصر المنفتحة على العالم مقابل مصر المنغلقة على نفسها. مصر الثلاثينات والأربعينات مقابل مصر الألفية الجديدة. هي رحلة بحث عن وطن لا عن يهوده فحسب، حتى وإن كان الفيلم مشغولاً بهم على امتداد دقائقه الـ95. شهادات كثيرة قالت أجمل الكلمات في حب مصر... وجوه عادت إلى زمن ولّى. تذكّرت وتمنعت. ضحكت وأدمعت. ومع هذا يبقى عيبها الوحيد أنها يهودية. عيب؟ قد يكون كذلك بالنسبة إلى كثيرين. أما أمير رمسيس فله رأي آخر عبّر عنه لـ «الحياة» في هذه المقابلة التي أجريناها في مهرجان مالمو حيث فاز فيلمه بجائزة أفضل فيلم وثائقي مناصفة مع فيلم «لا». وقال جواباً على سؤال: ألم تخف من تهمة التعاطف مع اليهود، خصوصاً أن كثيرين في عالمنا العربي لا يميزون بين اليهودية والصهيونية؟

- لا يمكن القول إنني كنت خائفاً من الموضوع، بل كنت مستوعباً الأمر كونه جزءاً من أزمة الفيلم ذاتها، أي التعامل مع اليهود جميعاً على أنهم أعداء بالقطع. فيلمي هو عن هذا الخلط الحاصل عندنا ولا يمكن القول إنه أخافني. أما التعاطف فنعم، أنا متعاطف مع يهود مصر وإلا لما كنت صنعت فيلماً عنهم. باختصار، لست ذاك المخرج المنظر المحايد الذي يحاول أن ينظر إلى الفيلم من بعيد. وعندما قررت تناول موضوع يهود مصر لم أكن محايداً، بل كنت كوّنت موقفاً بعدما استمعت إلى شهادات أناس عاشوا تلك المرحلة وقرأت الكثير عنهم. وبالتالي كنت متعاطفاً معهم، لهذا أقول إذا كان التعاطف تهمة، فأنا متهم بها.

الحياة، لندن، 2013/9/20

37. روحاني يقول إنه يريد السلام ويتهم "إسرائيل" بزعزعة استقرار المنطقة

واشنطن - رويترز: قال الرئيس الإيراني حسن روحاني في مقابلة تلفزيونية إن بلاده لا تسعى للحرب لكنه انتقد إسرائيل بشدة بسبب "زعزعة الاستقرار" في الشرق الأوسط وتشكيكها في نوايا حكومته تجاه الأسلحة النووية.

جاءت تصريحات الرئيس الإيراني الجديد في الجزء الثاني من مقابلة مع محطة "إن بي سي نيوز" التلفزيونية بث الخميس قبل أيام من سفره إلى نيويورك لحضور الاجتماعات السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة. ووصف روحاني إسرائيل بأنها "حكومة احتلال وغاصبة تظلم شعوب المنطقة"، وقال إنها "زعزعت استقرار المنطقة بسياساتها المروجة للحرب".

لكنه قال رداً على أسئلة أخرى عن إسرائيل "ما نتمناه في هذه المنطقة هو الحكم بإرادة الشعب. نؤمن بصندوق الانتخابات. لا نسعى إلى الحرب مع أي دولة. نسعى إلى السلام والصداقة بين دول المنطقة". وفي جزء سابق من المقابلة بث أمس الأربعاء قال روحاني إن إيران لن تطور أبداً أسلحة نووية وإن لديه "السلطة الكاملة" للتفاوض على اتفاق نووي مع الولايات المتحدة وغيرها من القوى الغربية.

وكرر روحاني الذي تولى منصبه في آب/أغسطس نفس الموقف عندما سئل حول تعليقات في الآونة الأخيرة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يشكك فيها في دوافعه. وتضغط إسرائيل التي يعتقد أنها القوة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط لوقف تقدم إيران النووي ووصف نتانياهو روحاني بأنه "ذئب في ثوب حمل".

الحياة، لندن، 20/9/2013

38. "إيسيسكو" تندد بدعوات إسرائيلية لتقسيم "الأقصى"

القدس المحتلة - وكالات: دعت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) الدول الأعضاء وعددها إحدى وخمسون دولة إلى العمل سريعاً على حماية المسجد الأقصى من التهديدات التي يتعرض لها من جراء الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة التي كان آخرها اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى صباح يوم الثلاثاء.

كما دعت إلى السماح للمتطرفين اليهود بأداء صلواتهم في باحاته والتجول في المصلى المرواني وقرب الصخرة المشرفة.

ونددت الإيسيسكو في بيان لها أمس الأول بالدعوات التي أطلقها مسؤولون إسرائيليون لمنع المسلمين من الصلاة في المسجد الأقصى وتقسيمه بين اليهود والمسلمين كما هو حاصل الآن بقوة الإكراه والعدوان في المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل. وقالت الإيسيسكو التي تتخذ من الرباط مقراً لها إن تمادي السلطات الإسرائيلية في هذه السياسات الإجرامية دون رادع قوي لها سيؤدي حتماً إلى تطورات خطيرة في المستقبل القريب، وإنه إذا لم ينهض المسلمون للدفاع عن مقدساتهم وحمايتها بشكل جماعي وبقوة وإصرار

فإن سلطات الاحتلال الإسرائيلي ستذهب إلى أبعد مما تفعله الآن من أعمال إجرامية وإجراءات استنزافية وممارسات عدوانية.

الدستور، عمان، 2013/9/20

39. برهان غليون: الكيماوي نقل لحزب الله ومصالح إسرائيل أولوية عند الغرب

محمود عيتاني - "باريس هاتفي": أكد رئيس المجلس الوطني المعارض السابق الدكتور برهان غليون في اتصال مع «عكاظ» أن النظام السوري هرب جزءا من سلاحه الكيماوي إلى لبنان حيث تسلمه حزب الله وجرى تخزينه في قرى حدودية تابعة للحزب.

وأضاف غليون لـ «عكاظ»: «هناك رغبة دولية بعدم سقوط النظام تأميناً لمصالح إسرائيل، ودفاعاً عن هذه المصالح يجري تجاهل حقوق الشعب السوري وحقه بالحرية والعدالة، والمفروض هو عدم تجاهل جرائم النظام الذي دمر البلد وأراد اختزال الثورة بالمجموعات المسلحة والتكفيرية». وختم غليون لـ «عكاظ»: «النظام دائماً يسعى إلى تشويه صورة المعارضة بالتواطؤ مع دول كبرى ومع الغرب إن عبر مسألة الأقليات أو عبر القاعدة أو عبر إلصاق جرائمه بالجيش الحر كما فعل بمسألة الكيماوي بالغطوة الشرقية. النظام غير قادر على الاستمرار وهو ساقط لولا الدعم الإيراني».

عكاظ، جدة، 2013/9/20

40. معا تكشف: خطة كيري من 200 صفحة وتستهدف الضفة وغزة والقدس

بيت لحم - خاص: كشف الدكتور محمد مصطفى النائب الأول لرئيس الحكومة عن ان الجانب الامريكي سلم خطة تطوير الاقتصاد الفلسطيني مكتوبة للقيادة الفلسطينية.

كما كشف مصطفى في حديث لوكالة معا ان خطة كيري سلمها مكتوبة ومكونة من 200 صفحة ومفصلة وتمتد لثلاث سنوات وتستهدف 8 قطاعات في كل المناطق دون استثناء، الضفة الغربية وقطاع غزة، والقدس الشرقية. ووعدونا بانهم سيضغطون على اسرائيل لتسهيل تحقيق هذه الخطة.

الخطة التي اعدّها الجانب الامريكي واللجنة الرباعية تستهدف والقول لمصطفى قطاعات واعدة مثل الزراعة والصناعة والسياحة والطاقة وتكنولوجيا المعلومات والمياه وغيرها، وذلك بمبلغ قرابة 4 مليار دولار تقدم عبر استثمار خاص في الاقتصاد الفلسطيني وليس نقداً.

مصطفى الذي يتحضر للسفر الى نيويورك لحضور اجتماع الدول المانحة للسلطة الفلسطينية في 25/9، يحمل خطة ورؤية فلسطينية لتطوير الاقتصاد، مضيفاً "هذا المؤتمر يحظى باهتمام دولي مرتفع وسيحضره جون كيري ومسؤولين دوليين من كل دول العالم والسبب ان هناك مفاوضات جارية، وسوف نتكلم بصراحة عن استمرار الوضع المالي الصعب وارتفاع البطالة والفقر بالاضافة الى زيادة الدعم المالي للسلطة". ويضيف نائب رئيس الحكومة "لدينا خطة فلسطينية لتطوير الاقتصاد ستكون جاهزة مع نهاية العام، من 2014-2016 وسنأخذ في الاعتبار الخطة الامريكية التي قدموها لنا بالاضافة الى دور القطاع الخاص".

لكن لتحقيق تلك الخطط الاقتصادية سواء دولية او فلسطينية, وضع مصطفى سببين مهمين, الاول, تمكين البنية التحتية الفلسطينية لهئية بيئية استثمارية وهذه تحتاج الى مبالغ كبيرة. ثانيا, الدعم السياسي والدولي وذلك بالضغط على اسرائيل لتحسين الوضع وإزالة كل العوائق حتى نتمكن من تنفيذ تلك الخطط". وحذر مصطفى من استمرار الوضع المالي الصعب خلال هذا العام اذا ما استمر الدعم المالي للسلطة. واضاف " ان ما وصل من اموال خلال الفترة الماضية ذهب معظمه لسداد الديون المترتبة على الحكومة للبنوك والقطاع الخاص وغيرها من القطاعات لا سيما وان هناك عجز يقدر بـ 600 مليون دولار على موازنة العام الحالي".

لكن مصطفى اوضح ان الدعم المالي الاخير, قلص من حجم الديون المترتبة على الحكومةمن 4 مليار دولار انخفض الى 3.7 مليار دولار". وختم مصطفى قائلاً " كي يكون لدينا اقتصاد يتطلب ذلك عمل شاق وطويل ينهي القضايا المستعصية كالبطالة والفقر والديون لا بد من توفر التمكين السياسي وتطوير البنية التحتية".

وكالة معا الإخبارية، 2013/9/19

41. بوتين: الأسلحة الكيماوية السورية بديل لـ"إسرائيل" النووي

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إنه يريد التذكير بكيفية تطور ترسانة الأسلحة الكيماوية السورية بالإشارة إلى أن إسرائيل ليست بحاجة إلى سلاح نووي. وقال أيضاً إنه لا يضمن نجاح عملية نزع الأسلحة الكيماوية السورية. وقال بوتين إنه يريد التذكير بأن الأسلحة الكيماوية السورية ظهرت كبديل للسلاح النووي الموجود لدى إسرائيل. وأضاف أنه يوجد لإسرائيل تفوق تكنولوجي وأنها ليست بحاجة إلى السلاح النووي. وتابع أنه لا يضمن نجاح تطبيق الاتفاق الروسي الأمريكي بشأن نزع الأسلحة الكيماوية السورية، ولكن ما حصل في الأيام الأخيرة يؤكد أن ذلك ممكن. وجدد بوتين اتهامه للمعارضة السورية بأنها المسؤولة عن الهجوم بالأسلحة الكيماوية في الحادي والعشرين من آب/ أغسطس الماضي.

عرب48، 2013/9/19

42. اللجنة الرباعية الدولية تطالب بتحسين الاقتصاد الفلسطيني

القدس المحتلة - (بترا): طالبت اللجنة الرباعية الدولية من خلال مبعوثها للشرق الأوسط توني بلير، اسرائيل باتخاذ سلسلة من الاجراءات الاقتصادية لتحسين الواقع الاقتصادي للسلطة الوطنية الفلسطينية الذي يعاني من أزمة اقتصادية حادة.

وحسب صحيفة معاريف في عددها الصادر امس تشمل الاجراءات الاقتصادية الواجب على اسرائيل اتخاذها لصالح الفلسطينيين تمديد ساعات العمل لمعبر جسر الملك حسين بين الأردن واسرائيل لتصبح 24 ساعة على مدى خمسة أيام، وزيادة عدد العمال الفلسطينيين الذين يعملون داخل اسرائيل، بالإضافة إلى رفع معيار العمر للعمال الفلسطينيين بهدف تمكين خروج أكبر عدد من الشبان للعمل.

وفيما يتعلق بقطاع المياه، طالبت اللجنة الرباعية اسرائيل بزيادة معدل ضخ المياه لأراضي السلطة الفلسطينية بحجم يصل مقداره 4 مليون متر مكعب في السنة اضافة إلى الـ 53 مليون متر مكعب التي تضخ حالياً، أضف إلى ذلك دعم القطاع الزراعي الفلسطيني من خلال عقد مؤتمرات توعية زراعية متبادلة بين السلطة والدول الأخرى، واقامة مركز ارشاد زراعي داخل الأراضي الفلسطينية.

كما طالبت اللجنة الرباعية الدولية اسرائيل بضرورة حل مشاكل الطاقة التي تعاني منها السلطة الفلسطينية، والافراج عن أموال الجمارك والضرائب التي تجبها اسرائيل من الفلسطينيين وتحويلها للسلطة من خلال تشغيل جهاز الكتروني يقوم بالتنسيق ما بين أجهزة جباية الضرائب في كل من وزارة المالية الإسرائيلية والفلسطينية.

وفيما يتعلق بقطاع غزة، طالبت اللجنة الرباعية الدولية اسرائيل السماح بادخال المحروقات، ومواد البناء للقطاع الخاص بواقع 350 شاحنة في الأسبوع بهدف زيادة عجلة التشغيل والانتاج داخل غزة وتقوية نشاط القطاع الخاص وتعزيزه، ومضاعفة كميات المياه التي تقوم اسرائيل بتزويد غزة بها لتصبح 10 ملايين متر مكعب، أي بزيادة مقدارها 5 ملايين متر مكعب وذلك من خلال العمل على مد خط مياه آخر من اسرائيل إلى غزة.

يذكر أن مطالب اللجنة الرباعية الدولية التي تشمل (الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي) تأتي قبيل اجتماع لجنة الدول المانحة للسلطة الفلسطينية التي ستبدأ أعمالها الأسبوع المقبل في مدينة نيويورك.

الرأي، عمان، 2013/9/20

43. تقرير للأمم المتحدة: "المنطقة (ج) ضرورية لتوسيع البنية التحتية العام

القدس - عبد الرؤوف ارناؤوط: أكدت الأمم المتحدة أن "المنطقة (ج)، والتي تمثل أكثر من 60% من الضفة الغربية، أساسية للتواصل الجغرافي في الضفة الغربية وبقاء دولة فلسطين واقتصادها". وقالت في تقرير تقدمه في الخامس والعشرين من الشهر الجاري إلى اجتماع لجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة في نيويورك، وأرسلت نسخة منه لـ"الأيام": "المنطقة (ج) ضرورية لتوسيع البنية التحتية العامة، مثل شبكات النقل والمياه والكهرباء، ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي ومكبات النفايات، وتنمية القطاع الخاص، واحتياجات تطوير المجتمعات المحلية في المناطق (أ) و(ب)". وأضاف التقرير، الذي أعده مكتب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سيربي: "إن في المنطقة (ج) إمكانات هائلة للأراضي الفلسطينية المحتلة والتنمية البشرية للشعب الفلسطيني، وتطوير المنطقة (ج) من شأنه أن يعمل أيضاً على زيادة الإيرادات الضريبية للسلطة الفلسطينية". وتابع: "على المدى القصير، ينبغي على السلطة الفلسطينية تسريع التقدم في التخطيط المكاني الوطني، وهي عملية نشجع الجهات المانحة على دعمها. ونشجع حكومة إسرائيل على تمكين التنمية من المنطقة (ج) بالتشاور مع السلطة الفلسطينية والمجتمع الدولي، والاستجابة لاحتياجات المجتمعات الفلسطينية في المنطقة (ج)، إن الموافقة في الوقت

المناسب على 40 مخططاً رئيساً قدمها المجتمع الفلسطيني إلى الإدارة المدنية الإسرائيلية من شأنه أن يمثل خطوة أولى نحو معالجة احتياجات التخطيط لكافة التجمعات السكانية الفلسطينية".

الأيام، رام الله، 2013/9/20

44. "جي ستريت" تقنع نائب الرئيس الأميركي بايدن ليكون متحدثها الرئيسي في حفل عشاء

واشنطن - القدس - سعيد عريقات: فيما اعتبر انقلاباً سياسياً مهماً "في معركة التنافس بين المنظمات الأميركية اليهودية المختلفة للتأثير على القرار الأميركي السياسي وحشده لخدمة إسرائيل، والذي تسيطر عليه لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (إيباك)، اللوبي اليهودي الأقوى في الكونغرس، استطاعت منظمة "جي ستريت" اليهودية الأميركية المقربة من "حركة السلام الآن" اقناع نائب الرئيس الأميركي جوزيف بايدن ليكون متحدثها الرئيسي في حفلة العشاء الرئيسية يوم الاثنين، 30 أيلول (سبتمبر) بحسب ناطق باسم المنظمة.

وكان شرف مشاركة الرئيس الأميركي ونائبه يذهب تقليدياً إلى منظمة "إيباك" التي يشارك في مؤتمرها السنوي الذي ينعقد في العاصمة الأميركية واشنطن في الربيع (آذار أو نيسان) من كل عام، تقريباً كل أعضاء الكونغرس بشقيه، وذوي الشأن والمال، حيث يتملقون اسرائيل لدرجة تسبب الغثيان، ويتبنون مواقف الحكومات الإسرائيلية المتتالية بشكل كامل، مع الحماس لحزب "ليكود" ودعاة الاستيطان بدرجة أكبر، بحسب جي ستريت.

وعلمت القدس من مصدر مطلع أن نائب الرئيس الأميركي بايدن الذي طالما وصف نفسه "بالصهيوني" سيشير إلى أن "مبادرة الإدارة الأخيرة في استئناف المفاوضات الدائرة اليوم من أجل تحقيق السلام وقيام حل الدولتين، إسرائيل آمنة، وفلسطين مستقلة وقابلة للحياة ومتواصلة، تعيش بسلام وأمن مع إسرائيل وجاراتها الأخر، هو في مصلحة إسرائيل ومصلحة الولايات المتحدة الأمنية القومية".

وسيحذر بايدن من "إنه على الرغم من انطلاق الأمل مجدداً مع استئناف المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية الأخيرة، خاصة وأن الطرفين يظهران الجدية والنوايا الحسنة للتوصل إلى اتفاق نهائي لهذا الصراع الذي طال، إلا أننا سنضاعف جهودنا سعياً وراء السلام بالنظر إلى أن النافذة لن تبقى مفتوحة إلى الأبد". وبالطبع سيلقي بايدن خطاباً مناصراً لإسرائيل.

ويقر مصدر من "إيباك" ل القدس بأن موافقة بايدن على مخاطبة مؤتمر "جي ستريت" جاء بمثابة "لطمة" لمنظمتها إيباك التي تشعر باحتكار سوق السياسيين الأميركيين ومتى، و"أين يشاركون أو لا يشاركون في القضايا التي تخص إسرائيل، وهم الآن يشعرون بالدوار، بينما تشعر جي ستريت بالنشوة".

ويؤكد المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه "إنه على الرغم من إننا (إيباك) سمعنا الشائعات حول مشاركة شخصية فذة من ذوي الشأن في هرم السياسة الأميركية، لم نتوقع أن تكون بمستوى بايدن؛ نعم، بإمكانك القول أننا فوجئنا على الرغم من أن البعض يدعي أننا لم نفاجأ لحفظ ماء الوجه".

وتصف المنظمة اليهودية الأميركية جي ستريت (التي تأسست في شهر نيسان/أبريل من عام 2008) نفسها بالقول: "إننا وجدنا من أجل تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أساس حل الدولتين،

ونستهدف الدفع باتجاه السلام على هذا الأساس ونحشد الطاقات اليهودية وغير اليهودية الأميركية الشابة التي سئمت استمرار الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وتتناقض مع المنظمات الأخرى التي تتبنى المواقف الإسرائيلية المتطرفة، ونرى أن قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة تتعايش بأمن وسلام جنباً إلى جنب مع إسرائيل هو امر يصب بكل تأكيد في مصلحة إسرائيل".

لقدس، القدس، 20/9/2013

45. مؤسسات دولية تطالب القاهرة باحترام حقوق اللاجئين الفلسطينيين الذين فروا من سورية

رام الله - وليد عوض: اكدت أربع مؤسسات حقوقية دولية الخميس بان عدد اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سورية للاراضي المصرية بلغ حوالي 10 الاف لاجئ ، مطالبة السلطات المصرية باحترام حقوقهم وفق ما ينص عليه القانون الدولي، ووقف استهدافهم

وأدانت المؤسسات الدولية ما اعتبرته استهدافاً ممنهجاً من قبل السلطات المصرية للفلسطينيين القادمين من سورية إلى أراضيها، والذين يربو عددهم على العشرة آلاف لاجئ، داعية القاهرة إلى احترام التزاماتها تجاههم وفق ما يمليه القانون الدولي.

وحسب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان (جنيف)، ومجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية (لندن)، ومركز حقوق اللاجئين الفلسطيني (اسطنبول)، ومركز العودة (لندن) فان هناك استهدافاً ممنهجاً من قبل السلطات المصرية للفلسطينيين القادمين من سورية إلى أراضيها، داعية القاهرة إلى احترام التزاماتها تجاههم وفق ما يمليه القانون الدولي.

وحذرت المنظمات في بيان مشترك ارسل للقدس العربي الخميس من تصاعد موجة التضييق على فلسطينيي سورية الذين لجؤوا إلى مصر هرباً من النزاع المسلح، لا سيما بعد مقتل اثنين منهم برصاص البحرية المصرية حين فتحت نيرانها على قارب هجرة غير قانونية قبالة سواحل الاسكندرية في ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء الماضي.

وأضاف البيان أن قوات البحرية المصرية طاردت قارباً للهجرة نحو أوروبا كان يقلّ قرابة 230 شخصاً غالبيتهم فلسطينيون، وأجبرته على الإبحار نحو قاعدة أبو قير العسكرية، ثم أقدمت على فتح نيرانها على الركاب الذين رفضوا تسليم أنفسهم إلا برقابة من قبل الصليب الأحمر الدولي، فقتلت رجلاً وامرأة بالرصاص وأصابت اثنين آخرين قبل أن تقوم باحتجاز بقية الركاب في قاعدة أبو قير العسكرية.

واعتبر البيان أن السلطات المصرية استخدمت قوة غير مبررة على الاطلاق ضد مدنيين عزّل، منتهكة بذلك القواعد الأساسية في القانون الدولي لحقوق الإنسان لا سيما العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، لا سيما الحق بالحياة الذي نصّت عليه المادة السادسة من العهد، وهو الحق الذي لا يجوز اهداره إلا في حالات الطوارئ القصوى. وطالبت المنظمات الحقوقية الأربع بالسماح الفوري لمندوبي الصليب الأحمر الدولي بزيارة المعتقلين في قاعدة أبو قير العسكرية، والكف عن استخدام القوة المميّنة ضد المدنيين، بما في ذلك محاسبة مرتكبي هذه التجاوزات. وعقبت ساندر أوين الباحثة في المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان بقولها إنّ حادث تصفية اللاجئين في عرض البحر لا ينفصل عن منظومة

التعامل المصري مع فلسطيني سورية، حيث تكشف هذه المعاملة عن استهتار بالغ بحقوقهم، وتمييز صارخ ضدهم حين لا يعاملون على قدم المساواة مع اللاجئين السوري، ويُمنع تسجيلهم كمستفيدين من رعاية المفوضية السامية للاجئين، ويتمّ التحريض ضدهم من قبل المسؤولين والإعلام. وأضافت أن عشرة آلاف فلسطيني في مصر لا يحظون حتى اليوم برعاية أيّ من الوكالات الدولية، كما تُحرم هذه الفئة من العمل ومن إلحاق أطفالها بالمدارس، إلى جانب تهديد المئات منهم بالترحيل القسري إلى سورية تحت وطأة انتهاء التأشيرات، بصورة مخالفة لأبسط المعايير القانونية الدولية. وختم البيان بدعوة كل من المجتمع الدولي والمفوضية السامية للاجئين ووكالة 'الأونروا' إلى تحقيق تسوية شاملة لملف فلسطيني سورية داخل الأراضي المصرية، بصورة تحفظ وضعهم القانوني كلاجئين، وتوفّر لهم الحماية الأمنية والحياة الكريمة. منوّهاً إلى ضرورة أن تُبدي السلطات المصرية الاحترام الكامل لالتزاماتها حيال هؤلاء اللاجئين وفق ما تملّيه الاتفاقيات الدولية التي تعدّ مصر طرفاً فيها، لا سيما الموقعة عام 1951 والتي نظمت رعاية المفوضية السامية للاجئين حول العالم.

القدس العربي، لندن، 2013/9/20

46. تونس: مصادرة 600 شركة وأكثر من 500 عقار ملك عائلة بن علي

تونس - وكالات: أفادت لجنة خاصة في تونس الأربعاء بأن 600 شركة ملك الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي وأصحابه اضافة الى أكثر من 500 عقار يمثلون نتائج آخر عمليات المصادرة. وقال رئيس لجنة المصادرة نجيب هنان ، خلال جلسة استماع الاربعاء أمام لجنة مكافحة الفساد والاصلاح الاداري بالمجلس التأسيسي، إنه تمت مصادرة 514 عقارا على ملك عائلة الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي وأصحابه، في حين بينما تجري دراسة وضعية 150 عقارا آخر قبل مصادرتها. وفضلا عن العقارات، صادرت اللجنة 600 شركة وأوضحت انها بصدد دراسة وضعية 250 شركة أخرى معدة للمصادرة.

القدس العربي، لندن، 2013/9/20

47. ما فات المتحدث العسكري

فهيمى هويدي

في اليوم الثلاثين من شهر يوليو الماضي عقدت حركة حماس مؤتمرا صحفيا في غزة عرضت فيه مجموعة من الوثائق الخطيرة الصادرة عن مسؤولي الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في رام الله، محور الوثائق هو المساعي المبذولة لتعميق الفجوة وإثارة الشكوك والمخاوف بين حماس والسلطة المصرية. وتراوحت تلك المراسلات بين تزويد المخابرات المصرية المعنية بالشأن الفلسطيني بأخبار وتقارير مكذوبة عن تسريب أسلحة من قطاع غزة إلى سيناء لإثارة القلاقل فيها، وتسريب أشخاص لمساندة الإخوان، وتزويد الصحف والقنوات الفضائية المصرية بأخبار متفرقة تدور كلها حول «المؤامرة» التي تدبرها حماس ضد مصر، وضلوع عناصرها في العديد من الأحداث التي شهدتها البلاد، بما في ذلك قتل 16 جنديا مصريا

في رفح خلال شهر رمضان قبل الماضي. ولأن نصوص هذه الوثائق وخلصاتها متوفرة على الإنترنت، سأتوقف عند وثيقة واحدة، عبارة عن خطاب «سري جدا» موجه في 2013/7/3 من الملحق الأمني للسفارة الفلسطينية بالقاهرة بشير أبوخطب إلى سامي نسمان مساعد مدير جهاز المخابرات العامة لقطاع غزة (مقره في رام الله).

ونص الخطاب كما يلي: نحيطكم علما بأن الضابط أحمد منصور دغمش حصل على 4 قنابل مختومة باسم كتائب القسام. وهي معروفة للجميع بأنها من تصنيع كتائب القسام في قطاع غزة. وجعل عليها عن طريق مصدر قريب له من سكان القطاع، أخذها من عهدة شقيقه الذي يعمل بالقسام. ومن طرفه أحضرها إلى مصر عن طريق الأنفاق. ويقترح علينا الضابط أن يتم استغلالها كدليل على علاقة حماس بالأحداث الأخيرة (.....) وهو ما استحسناه. وجاري العمل على إعداد آلية مناسبة. لذلك اقتضى التنويه لكم - للاطلاع وإبداء الرأي. يوم الأحد الماضي 9/15، بعد نحو 45 يوما من الإعلان عن الوثيقة، عقد المتحدث باسم القوات المسلحة مؤتمرا صحفيا بالقاهرة تحدث فيه عن حصيلة الحملة التي تشنها القوات المسلحة بمعاونة الشرطة مستهدفة ضرب وتصفية البؤر الإرهابية في سيناء.

وفي ثانيا استعراضه لتلك الحصيلة تحدث عن مضبوطات مختلفة من الأسلحة والذخائر، كان من بينها قنابل مختومة باسم كتائب عز الدين القسام وقطع ملابس مما تستخدمها حركة المقاومة الإسلامية حماس . (للعلم لا يوجد زي خاص لملابس عناصر حماس). في اليومين التاليين انبرى عدد من الخبراء الأمنيين والمعلقين والمحللين لكي يذكروا أن ما قاله المتحدث باسم القوات المسلحة لا يدع مجالاً للشك في أن حماس ضالعة في الأحداث والجرائم التي ترتكب في سيناء. وقال أحد أولئك «الخبراء» إن المعلومات التي ذكرت تجعل حماس ليست بعيدة عن قتل الـ16 جنديا مصريا في رفح، الأمر الذي يشكك في أن أيديها ملوثة بالدم المصري. ونشرت جريدة الأهرام في 9/17 عنوانا يقول: «بعد تورطها في عمليات إرهابية بسيناء، سياسيون يطالبون الدولة بموقف حاسم ضد حركة حماس» ولم تقف التعليقات المنشورة عند حد اتهام حماس بدعم الإرهاب في سيناء. وإنما ذكر أحدهم أن هناك عناصر إرهابية فلسطينية على الأراضي المصرية، وأن الفلسطينيين أصبحوا جزءا من أزمة مصر.

الانطباع ليس جديدا، لأن الخطاب الإعلامي والسياسي المصري لم يكن بحاجة إلى تصريحات جديدة لكي يضع حماس والفلسطينيين جميعا على قائمة المتهمين بزعزعة الاستقرار في مصر، وهو أمر محزن ومخجل في الوقت ذاته، لكنها الحقيقة التي لا مفر من الاعتراف بها، كان الجديد في الأمر هو تلك الإشارات التي تحدث عنها المتحدث العسكري في مؤتمره الصحفي.

ليس عندي تفسير لعدم انتباه المتحدث العسكري إلى الربط بين ما تحدثت عنه الوثيقة التي أعلنتها حماس في الثلاثين من يوليو الماضي بخصوص حصول أحد عناصر مخابرات السلطة على أربع قنابل مختومة باسم كتائب القسام، وبين العثور على قنابل بنفس المواصفات في سيناء بعد أكثر من شهر، وليس عندي تفسير أيضا لتجاهل الجميع للمفاجأة التي كشف عنها الشريط الذي رأيناه في المؤتمر الصحفي وظهر فيه الأشخاص الذين ألقى القبض عليهم أثناء مدهامات الحملة العسكرية التي تمت في سيناء.

إذ تبين أن بينهم اثنين من عناصر فتح ومن رجال الأمن التابعين للسلطة في رام الله، وقال أحدهما إنه برتبة ملازم ثان وبصدد الترتي لكي يصبح نقيباً بعد أشهر قليلة. فضلا عن هذا وذاك فإن العثور على قنابل مختومة باسم كتائب القسام لا ينهض دليلاً كافياً على مشاركة حماس في زعزعة الاستقرار في سيناء. تماماً كما أن العثور على أسلحة بريطانية أو أمريكية أو روسية لا يعد دليلاً على مشاركة الدول الكبرى في العمليات ضد السلطات المصرية.

هذه ملاحظات أسجلها للعلم فقط، مؤجلاً إلى السبت المقبل بإذن الله الإجابة على السؤالين: هل يمكن أن تلجأ حماس إلى الدخول في مواجهة مع النظام المصري؟.. ومن صاحب المصلحة في افتعال الخصومة أو المواجهة بين الطرفين؟

الشعب، مصر، 2013/9/19

48. رهانات حماس الخاسرة وحملة السيسي لخنقها

عبد الباري عطوان

لا نعرف ما اذا الصاروخ الذي اطلق من قطاع غزة وحط الرحال في منطقة زراعية قرب مدينة المجدل هو انذار لاسرائيل ينبئ بالمزيد، ام انه رسالة قوية الى حركة "حماس" التي تدير القطاع حالياً تفيد بان مرحلة ضبط النفس التي التزمت بها فصائل المقاومة قد وصلت الى نهايتها، وان القادم اخطر. ما نعرفه ان حركة حماس تواجه هذه الايام مأزق صعبة للغاية، بعضها سياسي والبعض الآخر اقتصادي، والاثنان لا يقلان خطورة عن بعضهما البعض في ظل حال الحصار المتفاقمة والخنق المتعمد لحكم حماس من قبل الحكم العسكري المصري الذي يعتبر حركة حماس الخطر الحقيقي على مصر وليس اسرائيل في الوقت الراهن على الاقل.

الجيش المصري اغلق معبر رفح بالكامل لعدة ايام، واذا سمح بفتحه فلعدة ساعات لاسباب انسانية ولحالات خاصة تتعلق بالمرض فقط، كما قام بتدمير جميع الانفاق، واقام منطقة عازلة على الحدود بعمق كيلومتر مربع لوقف تجارة التهريب للبضائع والبشر معا، وحرص اجهزة الاعلام المصرية على شيطنتها، واتهامها بدعم "الارهاب" في سيناء الذي يستهدف القوات المصرية فيها.

محاولات حركة حماس الدؤوبة لتلطيف الاجواء مع مصر واستعطاف الحكم العسكري فيها اتخذت عدة اوجه، فقد امر السيد اسماعيل رضوان وزير الاوقاف ائمة المساجد بعدم انتقاد النظام المصري الجديد، والهجوم الشخصي على الفريق اول عبد الفتاح السيسي خاصة، ووقف كل مظاهرات التأييد للاخوان المسلمين، وخرج الدكتور موسى ابو مرزوق القيادي البارز في الحركة في محطات تلفزة مصرية للاشادة بالفريق السيسي، واثنى على الدور المصري الكبير الذي يلعبه الجيش المصري في مكافحة الارهاب في سيناء، كما كتب مقالات في الصحف المصرية يؤكد فيها عدم تدخل حماس في الشأن الداخلي المصري ووقوفها على مسافة واحدة من الجميع.

جميع هذه المحاولات وجدت أذانا صماء حتى الآن، ولم يطرأ اي تحسن في العلاقات، والخطر من ذلك ان حركة "تمرد" التي انطلقت في قطاع غزة وتطالب باطاحة حكم حركة حماس اسوة بزميلتها المصرية

التي تأسست بدعم من الجيش المصري، تحظى بدعم مالي وسياسي مصري وخليجي، وتستغل حالة المعاناة المتفاقمة التي يعيشها ابناء قطاع غزة حاليا لتجنيد اكبر عدد من الشباب في صفوفها. هناك معلومات موثقة تنزدد حاليا في اوساط عربية عديدة تقول ان النظام العسكري الحاكم في مصر يؤيد اطاحة حكومة حماس باعتبارها الامتداد لحركة الاخوان المسلمين، والداعم الاكبر لها وللرئيس محمد مرسي اثناء ولايته التي لم تعمر اكثر من عام قبل الاطاحة به من قبل الانقلاب الذي قاده الفريق السيسي، لكن السؤال المطروح هو عما اذا كانت تريد تسليم القطاع في حالة الاطاحة بالحركة الى الرئيس محمود عباس وسلطته في رام الله ام الى العقيد محمد دحلان الذي كان احد الداعمين الكبار للمعارضة المصرية وحركة تمرد للاطاحة بالرئيس مرسي.

حركة "حماس" تقاوم حاليا على اكثر من جبهة في الوقت نفسه، وباتت محاصرة اعلاميا وسياسيا وماليا، ومطالبة بتشديد ما قيمته 38 مليون دولار شهريا كرواتب لموظفيها، والدخل المحلي الذي كان يدعم خزينتها بحوالي 15 مليون دولار من تجارة الانفاق توقف كليا.

قيادة الحركة ارتكبت اخطاء استراتيجية قاتلة في العامين الماضيين على وجه التحديد، ادت الى وصولها الى هذه المأزق الخطير الذي لا تستطيع الخروج منه ربما لسنوات قادمة هذا اذا نجحت في البقاء، وبرزت هذه الاخطاء وضع بيضها كله في سلة حركة الاخوان في مصر وتناسي انها حركة مقاومة يجب ان تظل مفتوحة على الجميع، ولا تستطيع قيادة حماس ان تنفي هذا الخطأ او تتملص منه، فالقنوات الفضائية المحسوبة عليها، وما اكثرها، ركزت كل كاميراتها في بث مباسر من ميدان رابعة العدوية، وانهار متحدثون باسمها او محسوبون عليها بابشع الهجمات على الفريق السيسي وانقلابه.

سوء التقدير نفسه تكرر فيما يتعلق بالازمتين السورية والليبية، فقد رضخت الحركة، او بالاحرى بعض قياداتها البارزة لضغوط قطرية للانسحاب من سورية وقطع علاقاتها مع محورها المتمثل في ايران وحزب الله والعراق الرسمي، وان كانت علاقاتها مع الاخير معدومة.

ربما يجادل بعض قادة حماس بأن الموقف من الثورة السورية ودعمها كان اخلاقيا، فالنظام تغول في قمع شعبه وقتل اكثر من مئة الف من ابناءه، وهذا صحيح، ولكن هناك من يرد بان النظام نفسه ارتكب مجزرة حماة التي راح ضحيتها عشرون الف انسان معظمهم من الاخوان المسلمين وعائلاتهم، وهذا لم يمنع حركة حماس من نصب خيمة مقرها في قلب دمشق بعد ان اغلق معظم العرب عواصمهم في وجهها، والاهم من ذلك انها خسرت سورية وايران وحزب الله وهو المحور الذي قدم لها السلاح والتدريب والدعم المالي لمواجهة اسرائيل، بينما لم تكسب عرب الخليج والآن مصر الفريق السيسي.

اليس لافتنا ان المملكة العربية السعودية زعيمة محور الاعتدال السني العربي تكن كل العدا لحماس بالدرجة نفسها وربما اكبر من عداؤها للاخوان المسلمين الذين تعتبرهم "اس لبلاء" وتحاربهم في مصر والمنطقة العربية بأسرها؟ اليس لافتنا ايضا انها لم تقدم لها طلقة واحدة او ريبالا واحدا؟

السيد خالد مشعل زعيم الحركة المتواجد حاليا محاصرا في الدوحة لم يطر الى اي عاصمة عربية، ولم يظهر على اي شاشة تلفزيونية بما في ذلك الجزيرة التي تبعد بضعة امثار عن مقر اقامته، اليس هذا احد ابرز اوجه سوء التقدير السياسي والاستراتيجي.

ابناء قطاع غزة يدفعون ثمنا باهظا تحت الحصار وهذا يعيب الحكم المصري وليس حركة حماس فقط، فما ذنب مليوني فلسطيني يعيشون بلا كهرباء او وقود او الاحتياجات المعيشية الاساسية، ولماذا يؤخذ هؤلاء بجريرة الكراهية الرسمية المصرية للفصائل الاسلامية، وكبش فداء لفشل السلطة المصرية في فرض سيادتها على سيناء بسبب قيود اتفاقات كامب ديفيد؟

حركة حماس مطالبة باجراء مراجعة نقدية متعمقة لسياساتها وسوء تقدير قيادتها للموقف العربي بل والداخلي الغزوي واستتباط الدروس والعبر واتباع سياسة جديدة وفق ما يمكن ان يتم التوصل اليه من نتائج. فمن غير المقبول ان يستمر الوضع الحالي حيث لا مقاومة ولا مصالحة ولا انفاق ولا مال ولا اصدقاء.

رأي اليوم، لندن، 20/9/2013

49. أهداف التفاوض الإسرائيلي... ما العمل!؟

أسعد عبد الرحمن

جلسات التفاوض بين منظمة التحرير الفلسطينية ودولة إسرائيل لم تسفر عن تقدم يذكر حتى الآن، بسبب إصرار الاحتلال على بحث ملف الأمن أولاً، من خلال ترتيباته وذرائعه الأمنية التي تتسبب أي عملية تسوية، والبناء على نتائجها في مناقشة قضايا الوضع النهائي: إبقاء جيش الاحتلال في المعابر والحدود، والسيطرة على الأغوار الفلسطينية ومناطق استراتيجية في الضفة الغربية (من دون أن يحددها)، وإضفاء الشرعية على الكتل الاستيطانية (الاستعمارية)، وعدم تقسيم القدس، ورفض حق العودة، واشتراط الاعتراف الفلسطيني بـ«يهودية الدولة». أي أن الجانب الإسرائيلي - كما عهدناه منذ أوسلو - يسعى لفرض أجندته الخاصة في المفاوضات، عبر الإصرار على بحث الترتيبات الأمنية قبل طرح القضايا الأخرى للنقاش، معلناً في الوقت نفسه الحرب على الشعب الفلسطيني استيطاناً وتهويداً وقتلاً وحصاراً واعتقالاً.

لقد افترضت سلطات الاحتلال منذ البداية أنها تستطيع دائماً الحصول على مزيد من التنازلات، فالمفاوضات بالنسبة لها ما هي إلا طريقة لكسب مزيد من الوقت لبناء مزيد من المستوطنات ومزيد من إجراءات الأمر الواقع على الأرض، فيما يعتبر الطرف الفلسطيني المفاوضات والتسوية السلمية الخيار الأساس وربما الاستراتيجي. لذا، لم يكن مصادفة أن تعلن سلطات الاحتلال عن نيتها بناء 4500 بؤرة سكنية استيطانية في الضفة، منها 1000 في القسم الشرقي من مدينة القدس المحتلة وفي داخل أسوار المدينة، يكون فيها كنيس يهودي لا يبعد عن المسجد الأقصى أكثر من خمسين متراً!

وفي مقال افتتاحي بعنوان «بعد 40 سنة... إسرائيل تواصل عاداتها»، كتبت أسرة تحرير صحيفة «هآرتس» تقول: «إسرائيل تواصل عاداتها، معتمدةً على قوتها العسكرية وعلى دعم الولايات المتحدة، وهي مستمرة في تجاهل عزلتها وقيود قوتها. روح الزمن لم تتغير: إسرائيل مقتنعة بأنها إلى الأبد ستعيش على الحراب، إذ ليس في يدها تغيير وضعها، فعزلتها هي بذنب العالم، ليس بذنوبها، وطريقها الوحيد هو طريق استخدام السلاح. مخازن عتاها امتلأت من جديد، تسليحها تحسن، ولهذا فهي تعتقد أنه لا يوجد أي معنى للاجتهاد وللوصول إلى اتفاق سلام».

وبالمقابل، قلل تقرير لـ«مركز الزيتون للدراسات والاستشارات» من فرص توصل المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى نتائج ملموسة. وأكد التقرير الذي صدر حديثاً عن المركز، ومقره بيروت، جوهر ما أعلنه كثير من المراقبين والمحللين من أن «ميزان القوة يميل بشكل صارخ لصالح الاحتلال الذي يمضي قدماً في خطوات فرض الحقائق على الأرض... وبينما يخوض الجانب الفلسطيني المفاوضات في أجواء من الانقسام، وبيئة عربية وإسلامية متردية، وبيئة دولية غير مواتية، فإن الكيان الإسرائيلي يبدو في أفضل حالاته». ويضيف التقرير: «يواصل الاحتلال توسعه الاستيطاني من دون عراقيل؛ فالإحصاءات الإسرائيلية تفيد بارتفاع عدد المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة بنسبة 2.19 في المئة خلال النصف الأول من عام 2013، فيما يخطط لإقامة 2500 بؤرة استيطانية جديدة في القدس المحتلة».

ومما تريده سلطات الاحتلال توظيف الاستيطان والاقتحامات والاعتداءات بكل أنواعها في سياق سياسة الترويض للفلسطينيين، باعتبار أن ميزان القوة يفرض عليهم قبولها والرضوخ لها في إذعان كامل، وأن سقف ما سيقدم للمفاوض الفلسطيني لا يتعدى «دولة لحد»! وهنا لا بد من التذكير بما نقله الجنرال شلومو غازيت، مسؤول الاستخبارات العسكرية وأحد المفاوضين والمقرب من إسحاق رابين، الذي كان أول رئيس حكومة إسرائيلية يعترف بالفلسطينيين، لكنه لم يعترف بحقهم في إقامة دولة، قائلاً «عرفات أمامه خياران، إما أن يكون لحد أو سوبر لحد».

قبلت السلطة الفلسطينية العودة إلى طاولة المفاوضات، تحت الضغط الأميركي، الضغط الذي أعلنت مراراً أنه لا قبل لها باحتماله، ومن دون أن تحصل على أي من الاستحقاقات التي سبق وأصرت عليها، رغم معارضة واسعة من الشعب الفلسطيني للمفاوضات خارج أي مرجعية، وفي ظل استمرار الاستيطان. ورغم ذلك تمادت إسرائيل في إذلال المفاوض الفلسطيني بكافة ممارساتها، منذ اللحظة الأولى لانطلاق المفاوضات، فيما تسعى إلى وصول العملية التفاوضية إلى تحقيق أكبر قدر من التنازلات الفلسطينية والعربية والإسلامية، والوصول إلى تسوية «سلمية» لا تتجاوز «الخطوط الحمراء» الإسرائيلية، وهي ذاتها القضايا الجوهرية التي لا يمكن للمفاوض الفلسطيني بالمقابل التنازل عنها، كالأجئين والقدس والمستوطنات وغيرها.

وبما أن إسرائيل، وهي الجانب القوي والغاصب، تقوم بالتفاوض والاستيطان جنباً إلى جنب، فعلى الجانب الفلسطيني (الطرف الأضعف والمغتصبة أرضه وحرته وكرامته)، أن يفعل ما هو أكثر من مجرد التفاوض. فلا يعقل أن لا يكون هناك أي نوع من أنواع المقاومة بالتوازي مع التفاوض. ويكفي أن التفاوض البحث فشل في دفع إسرائيل للقبول بأبسط متطلبات وقواعد نجاح التفاوض لإنجاح «حل الدولتين»، أي وقف الاستيطان. لذا، لا بد من دعم المفاوض الفلسطيني عبر مسارين للمقاومة (شعبي ودبلوماسي)، شعبي عبر تبني مقاومة سلمية شعبية يسبقها تحقيق توافق وطني شامل يركز على الاقتناع بأهمية وتأثير مقاومة كهذه، ولا ضير في الوقت ذاته من التأكيد على شرعية وإمكانية «المقاومة المسلحة» للاحتلال وفقاً للظروف المتغيرة، فيما لو فشلت المفاوضات في التوصل إلى نوع من الحل العادل. وكذلك متابعة النضال الدبلوماسي عبر استكمال عضوية فلسطين في المنظمات الدولية... فعندها سيسود شعور عام في العالم، مفاده أن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ليس صراعاً مع أناس طارئيين، (الفلسطينيون) يبحثون عن ملجأ

وبيت ووطن خاص بهم، بل هو تحرير لشعب تحت الاحتلال بعد قرار الهيئة العامة للأمم المتحدة في العام المنصرم.

وفي ظل الهيجان الإسرائيلي الاستيطاني، مقروناً بهيجان في النزعة الإذلالية الهادفة إلى ترويض الشعب الفلسطيني وصولاً إلى الحلول الإملائية، يتعين على القيادة الفلسطينية التمسك بالثوابت الوطنية، وبذل الجهود لإنجاز المصالحة الفلسطينية، وإعادة ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي. وبالمقابل على القوى والتيارات الفلسطينية العمل على استكمال عناصر القوة والمقاومة والوحدة التي تمكنها من فرض شروطها أو أقلها تحصيل حقوقها (وفق برنامج الحد الأدنى الوطني الفلسطيني) من الجانب الإسرائيلي. فالتفاوض والمقاومة (بشقيها) جنباً إلى جنب، سيمنعان إسرائيل من وضع المخرز في عيوننا باستيطان هائج مع سلوك علني فاجر ومتفاخر!

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/9/20

50. ثورة التحرير أطلقت المارد من القمقم في سيناء

عاموس هرتيل

في الوقت الذي يحصر المجتمع الدولي فيه عنايته في محاولة فرض التسوية لتجريد سورية من السلاح الكيميائي، يتابع حكم الجنرالات الجديد في مصر عملياته العنيفة الموجهة على بقايا النظام السابق من الاخوان المسلمين.

في القاهرة والاسكندرية والمدن الحدودية المصرية قُمت المظاهرات وطُرح آلاف من رجال الحركة في السجون، وفُرضت قيود شديدة على نشاط الدعاة من رجال الدين. أما في سيناء فهناك صراع عسكري بكل جوانبه، فقد اعتُقل مئات من الناشطين الاسلاميين، وتقول تقديرات مختلفة إنه قُتل مئات آخرون، وصفتهم السلطات بأنهم ناشطو ارهاب مسلحون، بهجمات من الجيش على حصون الاسلام المتطرف في شبه الجزيرة.

يعتمد الجيش المصري في الأساس على هجمات مروحيات واطلاق نار من بعيد على المنطقة الجبلية التي يختبئ فيها المتطرفون. وفي أكثر الحالات لا تعمل قوات الامن المصرية بحسب خطة التمشيط من بيت الى بيت والاعتقالات. وتتحصر العملية المصرية بمجملها في "أنصار بيت المقدس؟"، التي هي المنظمة الكبرى في سيناء التابعة لـ"القاعدة". لكن المصريين يعملون ايضا على مواجهة منظمات اخرى أصغر كـ"أكناف بيت المقدس؟". وتستعمل القاهرة في الوقت نفسه القبضة الحديدية في علاج أنفاق التهريب بين سيناء والقطاع في رفح.

تتهم السلطة الجديدة المنظمات الاسلامية في سيناء بالمشاركة في محاولة الاغتيال الفاشلة لوزير الداخلية المصري. وفي مؤتمر صحفي هذا الاسبوع عرض المصريون قتابل راجمات ضُبطت في العملية العسكرية في سيناء، صنعت بحسب ما كُتب عليها في غزة. وتوجه القاهرة في كل يوم اتهامات لمنظمات في سيناء وأخواتها وراء الجدار الحدودي في رفح، من الفصائل الفلسطينية في غزة. وتحولت المنظمات في سيناء تحت الضغط العسكري الى الدفاع. وتحاول هنا وهناك الرد بعمليات دفاع.

ليس واضحا الى الآن كم من الوقت ستستمر مصر في استعمال ضغط واسع جدا في سيناء. وتراقب اسرائيل متحبة التطورات، وفي متابعة لسياستها الاقليمية نحو الزعزعة العربية تجهد على نحو عام في ألا تتدخل. وقد سُجل منذ تولى الجنرالات الحكم في القاهرة تحسن آخر للعلاقات الامنية بين الدولتين، يعتمد ايضا على تلاقي مصالح في مواجهة الضلع الاخر في المثلث الجنوبي، أي قيادة حماس في غزة التي تمارس مصر عليها الآن ضغطا ثقيلًا بتدمير الأنفاق وفرض قيود كثيرة على استعمال معبر رفح.

"جيش مبارك"

قبل نحو من اسبوع أنهى العميد نдав فدان فترة خدمة بلغت سنتين قائدا لفيلق "أدوم"، وهو الفيلق الميداني للجيش الاسرائيلي الذي يتولى الاشراف على حدود مصر وعلى الجزء الجنوبي من الحدود مع الاردن. وفي حديث مع صحيفة "هآرتس" حذر فدان من إبداء رأي صريح في الأحداث في سيناء وحصر عنايته في ما كان تحت مسؤوليته المباشرة. "يوجد تنسيق تكتيكي جيد بيننا وبين قوات الامن المصرية"، يقول فدان، الذي أكثر من لقاء نظرائه وراء الحدود في السنتين الاخيرتين.

"يوجد حوار دائم أخذ يقوى الآن، لكنه كان يتم في فترة رئاسة مرسي من دون صلة بالأحداث الداخلية التي حدثت في مصر. ويجب أن نتذكر أن الجيش المصري بُني في ايام نظام مبارك. يوجد ضباط أتقياء بدرجات مختلفة لكنهم ليسوا من رجال الاخوان المسلمين".

إنه يتحفظ من تحليل نسب القوى الداخلية في القاهرة. "يبدو هذا مثل نقاش في ملاحق يوم السبت من صحيفة "هآرتس". إن الفيلق مشغول في الحياة اليومية بمواجهة تحديات تكتيكية وعملياتية. وقد كانت التحولات في القاهرة عاملا مؤثرا لكنني اشتغلت في الأساس بما كان لي تأثير فيه على الارض، وبما اشتق من ذلك في ما يتعلق بتصور عملنا على طول الحدود".

نشأ فدان ابن السادسة والاربعين في كيبوتس عين كرميل، وقضى جزءا كبيرا من خدمته العسكرية مقاتلا وضابطا في دورية هيئة القيادة العامة. وأصبح بعد ذلك قائد كتيبة في لواء الشباب الطلائعيين، وقائد وحدة المستعربين "دفدافان" في نزوة الانتفاضة الثانية، وقائد اللواء الميداني في بيت لحم وقائد مدرسة الضباط. وقبل أن يتولى العمل في الفيلق منحتة الحدود المصرية يقظة دامية. ففي اثناء التماس مع سلفه العميد تمير يدعي، وقعت في آب/اغسطس 2011 أكبر عملية على الحدود حينما قتل مخربون دخلوا من مصر ستة مواطنين اسرائيليين واثنين من رجال الامن في عين نتافيم شمال ايلات.

وقعت الأحداث الاولى في سيناء في منتصف العقد الماضي، لكن ثورة التحرير، يقول فدان "من المؤكد أنها أطلقت المارد من القمم في سيناء. ففي ربيع 2011 انشأت بنى تحتية اهابية اسلامية من سيناء صلة بمنظمات الجهاد العالمي في قطاع غزة وبلجان المقاومة الشعبية في رفح، وبدأت تعمل معا على التخطيط لعمليات. ولا نعلم الى اليوم هوية أكثر المخربين الذين شاركوا في العملية في عين نتافيم. ويُقدر أنه شارك فيها نحو من 18 شخصا كان عدد منهم على الأقل مصريين".

تم بعد ذلك تعريف المنظمة التي نفذت العملية بأنها "أنصار بيت المقدس؟"، وهي أكبر المنظمات في سيناء. وكانت لجان المقاومة من غزة مشاركة في تمويل العمليات وفي نقل أحزمة ناسفة استعملها عدد من

المخربين. "لكن مشاركة الأنصار كانت أكبر كثيرا مما ظننا في البدء. كان المخربون مسلحين جيدا بصواريخ مضادة للدبابات والطائرات، وبنادق قناصة وشحنات ناسفة وكانت تلك عملية مخططا لها وطموحة ذكرتنا سعتها بهجمات حزب الله في الفترة التي كان الجيش الإسرائيلي فيها في جنوب لبنان". والى جانب غزة يلاحظ في سيناء مشاركة خارجية متزايدة لـ"القاعدة". فقد حصلت حركات سلفية متطرفة في غزة وسيناء على ارشاد ومظلة فكرية وأموال من رجال بن لادن. وفي العمليات الاولى في سيناء يبدو أن قيادة القاعدة العالمية لم تحب أن تتحمل المسؤولية باسمها. وتغيرت نظرتها حينما أظهرت الفصائل في سيناء قدرة حقيقية على إحداث ضرر بإسرائيل ومصر. وحصلنا على برهان على التغيير قبل شهرين، حينما التقطت الاستخبارات الامريكية مكالمة هاتفية بين قادة القاعدة في أنحاء العالم، وأصدرت تحذيرا اقليميا بعملية في واحدة من سفاراتهم، وكان على الخط ايضا زعيم فصيلة اسلامية من سيناء. "إن الفصائل في سيناء أصبحت جزءا من الفكرة وجزءا من النادي"، يقول فدان. "واسرائيل اليوم موجودة في أجندة "القاعدة" أكثر مما كانت قبل خمس سنوات. وسنرى تعبيراً عن ذلك في السنوات القريبة في عمليات من سيناء وسورية ولبنان".

تكتسب الشبكات الارهابية في سيناء بالتدريج استقلالا أكبر وتحرر من ظل غزة. فقد أصبح اعضاؤها ينتجون هم أنفسهم وسائل قتالية وهي التي تقرر متى تنفذ عملية بحسب تقديراتها. وتُقدر الاستخبارات الاسرائيلية أنه يعمل في سيناء بضعة آلاف من الارهابيين المسلحين المنقسمين الى أكثر من 200 فصيل على الأقل. "اعتقدنا ذات مرة أن المنظمات الاسلامية لن تشتغل بتهرب السلع على الحدود"، يقول فدان. "وتبين أننا كنا مخطئين. لأن الناشط نفسه يمكن اليوم أن يهرب مخدرات ويهرب في الغد وقودا ويشغل بالارهاب بعد غد. قبل سنة كان يميل عدد من الامنيين في اسرائيل الى وصف تحول من البنية القبلية القديمة للبدو في سيناء الى تنظيمات ايدولوجية تشمل القبائل كلها. وكان ذلك استنتاجا مبالغاً فيه قليلا. ضعف الشيوخ القدماء في الحقيقة لكن ما زال يوجد لهم تأثير والبنية القبلية باقية".

"الجدار الجيد"

حينما تولى فدان عمله كان قد بدأ بناء الجدار على الحدود المصرية، بحسب قرار حكومي اتُخذ في 2010. وقد بادر رئيس الوزراء نتنياهو الى الجدار في البدء في محاولة لصد تيار المهاجرين من افريقيا، لكن العملية في عين نتايفم أعطت سيقا آخر أمنيا ملحا للتعجيل بالمشروع. وقد بُني نحو من 240 كم بسرعة قصوى في أقل من سنتين بكلفة نحو من مليار ونصف مليار شيكل. وما زال ينقص 700 متر في منطقة المنحدرات الصخرية عند مشارف ايلات ستتم حتى نهاية السنة. وصُدت الهجرة فنقصت من عشرة آلاف شخص كل سنة الى بضع عشرات في 2013. ويُنْتِج فدان على القائم بالمشروع العميد عيران أوفير، الذي قاد بناء الجدار وهو مشغول الآن بموازاة ذلك ايضا بتحسين الجدار الحدودي في الجولان. "إن هذا الشخص جرافة ضخمة فهو يستحق جائزة أمن اسرائيل".

كانت العملية في عين نتايفم نقطة الفصل في نظرة اسرائيل للحدود المصرية. "تغير اسلوب عملنا"، يقول فدان. "حينما كنت ترى في الماضي انسانا يقترب من الحدود مع كيس كنت تستعد للتهريب. وأنت اليوم

تستعد لعملية، هذا الى أن المهربين في بعض الحالات ايضا يطلقون النار على الدوريات لصرف الانتباه وللتمكن من نجاح التهريب في نقطة قريبة'.

بعد العملية تم توسيع الجهد الاستخباري الاسرائيلي في المنطقة الحدودية: فزيدت وسائل مراقبة كثيرة وانشأ "الشباك" لواء جديدا مختصا بهذه المنطقة. وافتتح الجيش الاسرائيلي قيادتي لواء ميدانيتين، وهو يقيم الآن قيادة الفرقة على اساس خدمة دائمة بدل ضباط الاحتياط. وتم إتمام انشاء وحدة نخبة جديدة هي دورية "ريمون" التابعة لجفعاتي والمختصة باحباط اعمال تسلل من الحدود وطُورت تطويرا كبيرا نوعية القوات الموضوعية على الحدود، فقد حلت وحدات نظامية محل الكتائب الاحتياطية، ووضعت الآن على الحدود المصرية كتائب مدرعة وكتيبة "كاركل". ويغادر فدان مثل قادة آخرين قبله النقب نصيرا للكتيبة التي أكثر قادتها وجنودها نساء. "حينما جنّت الى هنا ظننت أن الكتيبة مناسبة اجتماعية تُمكن النساء ايضا من أن يصبحن مقاتلات. وغيرت رأيي. إن "كاركل" تعمل بحسب معيار عال جدا لا يقل عن أي كتيبة مشاة اخرى'.

سُجّلت في السنتين الاخيرتين في منطقة الفرقة 11 عمليات منها اعمال تسلل واطلاق قناصة للنار، وبث ألغام واطلاق قذائف صاروخية على ايلات وعلى قواعد سلاح الجو في النقب. وحدثت في الجزء الشمالي من الحدود الذي تتولى قيادته فرقة غزة عدة عمليات اخرى. لم تعد الحدود المصرية هي نفس حدود السلام المتناثبة التي كانت في الثلاثين سنة السابقة. والجدار الجديد لا يمنع اطلاق النار من فوقه ولا يلغي احتمالات التسلل تماما. ويعلم فدان مع تجربته في وحدات خاصة في الماضي، أنه لا يوجد جدار لا تستطيع قوة مدرية بقدر كاف التغلب عليه. "يجتازون هذا الجدار ايضا لكن في اوقات متباعدة فقط. إن القضية هي أن الجدار يعوق جدا التسلل، وتُمكننا اعادة الانتشار من الوصول سريعا وضبط من تسلل على نحو عام'.

ويقول إن التغيير الذي حدث في السنوات الاخيرة عظيم، "انتقلنا من وضع منطقة حدودية مفتوحة بلا جدار مع قوات كانت ضائعة كثيرا في المنطقة، تجري في الصحراء وراء طرف خيط، الى استعداد مختلف تماما فأصبحت هذه منطقة محاطة بجدار ومغطاة بوسائل جمع معلومات وتستعملها قوات أحسن تدريبا'. وهو يقلل الحديث عن الجزء الثاني من المنطقة الذي كان تحت مسؤوليته. في الحدود الاردنية التي ما زالت بلا جدار مهم، ما زال يوجد الى الآن هدوء نسبي لأن الملك عبد الله ما زال ينجح في إبقاء بلده مستقرا، رغم الراجات في الدول المجاورة. ويوافق فدان على أن يقول فقط إن التنسيق الامني مع الاردنيين الذي يتم كله أو أكثره بأدنى قدر من الظهور الاعلامي، ممتاز. "رأينا في السنة الاخيرة بوادر أحداث هناك، بعد اكمال الجدار مع مصر، ورأينا في الأساس ازدياد عدد محاولات تهريب المخدرات من الاردن، لكن الاردنيين يضعون على الحدود قوات نوعية وبيننا وبينهم ثقة متبادلة عالية، يحرصون معها على تقديم تقارير حقيقية بلا تلاعب'. وما زالت الحدود الاردنية مستقرة الى الآن في أيلول/سبتمبر 2013.

هآرتس 2013/9/18

القدس العربي، لندن، 2013/9/20

51. كاريكاتير:



الغد، عمان، 2013/9/20